دراسات هامة حول أسلوب العمل السياسي في الريف :

اقتراح يتم دراسته الآن على ضوء التطورات الجديدة لأمانات الاتحاد الاشتراكي

التعاون

رئيس مجلس الإدارة : ممدوح رضا
رئيس التحرير : محمد رشاد

القاهرة ـ الثلاثاء : ٧ شعبان ١٣٩٦ ـ ٣ أغسطس ١٩٧٦
العدد : ٨٧٠ ــ ٢٠ صفحة ــ الثمن ٣٠ مليما

التنظيم الجديد للأمانة العامة يعلن خلال هذا الشهر

علمت «التعاون» أن دراسات هامة تتم الآن حول أسلوب العمل السياسي في الريف •

ومن أبرز الاقتراحات التي تدرس بعناية كبيرة اقامة تنظيم نقابي للفلاحين بتسلسل من لجنة القرية حتى الاتحاد العام للفلاحين على مستوى الجمهورية أسوة بالتنظيم النقابي للعمال ، بهدف توحيد جهود الفلاحين وتوفير كافة سبل الرعاية الاجتماعية وقنوات التعبير الحقيقي عن مشاكلهم ومستقبلهم •

وكانت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي بالاشتراك مع مجلس الامناء قد ناقشت في اجتماعاتها الاخيرة برئاسة الدكتور مصطفى خليل الامين الاول الصورة الجديدة لعمل الامانة العامة على ضوء قيام التنظيمات السياسية

وقد دارت مناقشات طويلة ومفصلة حول وضع الامانات النوعية •• وعلى وجه الخصوص امانة الفلاحين •• هل تبقى اطارا سياسيا يتابع قضايا الريف والانتاج الزراعي أسوة بالتنظيم النقابي والتنظيم النسائي ، باعتبار ان الفلاحين يعتبرون السند الاول والكبرى في تحالف قوى الشعب العامل •• وليست لهم تنظيمات نقابية أسوة بالعمال ، وان التعاونيات الزراعية •• تنظيمات اقتصادية فقط •

وقد وضح خلال المناقشة ان البعض يطالب بالغاء كافة الامانات النوعية •• والاخر يطالب بالابقاء عليها ومع ايجاد تنسيق بينها وبين التنظيمات الثلاثة •

وعلمت « التعاون » انه في حالة الغاء امانة الفلاحين في اطار التنظيم الجديد للامانة العامة والذي سيعلن خلال هذا الشهر •• فالمنتظر الاخذ باقتراح اقامة تنظيم نقابي للفلاحين • اسوة بالمتبع في بعض الدول •

د • مصطفى خليل

* * *

حول خطاب الرئيس

* نظرات حولنا ـ بقلم ممدوح رضا (ص ٣)
* وجهة نظر ـ بقلم محمد رشاد (ص ٥)
* اسبوعيات ـ بقلم سلامة ابو زيد (ص ٢٠)
* اشتراكية بلدنا ـ بقلم عبد الوهاب دنيا (ص ١٧)

تنظيمات جديدة للقطاع التعاوني الزراعي

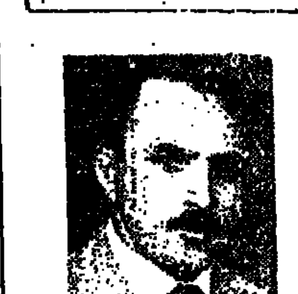
علمت « التعاون » انه سيعلن خلال الاسابيع القادمة تنظيمات جديدة للقطاع التعاوني الزراعي على ضوء تنفيذ قانون بنوك القرى، واهداف المرحلة الجديدة للقطاع الزراعي في الخطة الخمسية القادمة •• وتوصيات اللجنة البرلمانية الخاصة التي تبحث اوضاع الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي ••

إعلنوا أسماء القيادات

الذين استقلوا صندوق الخدمات بالمنيا

٢١٠ آلاف جنيه قروض لم تسدد منذ ٧ سنوات

كشف تقرير لجنة الخطة والموازنة الذي عرض على المجلس المحلي لمحافظة المنيا ، عن وجود قروض بلغت حوالي ٢١٠ آلاف جنيه حصل عليها البعض ومنهم قيادات معروفة بالمحافظة ولم تسدد منذ سبع سنوات !•


انور ابراهيم

وقد طالب العضو انور ابراهيم بالتحقيق في ذلك واعلان اسماء هذه القيادات • ولكن العضو اسماعيل الماقوس اعترض على ذلك واعتبر اعلان الاسماء تشهيرا بهذه القيادات !

كما كشف التقرير عن انحرافات اخرى منها سوء تشغيل سيارات النقل فقد تبين ان ايراد السيارة بمقطورتها لم يزد على ٢١٣ جنيها في العام ؛ اى بمعدل ٧٠ قرشا في اليوم •

وقال العضو سعد الطهنشاوي ان اى عربة كارو تحقق اضعاف هذا الايراد ، وأن اقل السيارات ربما تحقق عائدا سنويا قدره ١٧٥٠ جنيها •

وقد تقرر عرض هذا الموضوع بعد التحقيق على المجلس المحلي في جلسته القادمة •

● و « التعاون » تضع هذه الوقائع امام رئيس الوزراء ووزير الحكم المحلي والتنظيمات الشعبية •

* * *

التكامل الزراعي بين مصر والسودان

تعقد خلال الاسابيع القليلة القادمة ـ اجتماعات بين المسئولين في قطاع الزراعة في مصر والسودان ، للبحث في تطبيق الدراسات الخاصة بالتكامل الزراعي بين مصر والسودان ؛ قبل نهاية العام الحالي •

وعلمت « التعاون » ان حكومة السودان اقترحت تبادل الوفود الزراعية بين البلدين ، كما اقترحت اكثر من صيغة لتحقيق التعاون بين جماهير الفلاحين في البلدين •



اللجنة العليا لمشروع النهوض بالثروة الحيوانية بالفيوم تقرر :

إنتاج ٣ مليون كتكوت

المشروع يتم تنفيذه على مراحل خلال ٣ سنوات

وافقت اللجنة العليا لمشروع النهوض بالثروة الحيوانية بالفيوم برئاسة المهندس حسين كامل دبوس المحافظ البدء فى تنفيذ المرحلة الاولى لمشروع انتاج ٣ ملايين دجاجة على ثلاث سنوات حيث تبدأ المرحلة الاولى بانتاج مليون كتكوت فيومى كمرحلة اولى هذا العام وقد اعتمدت اللجنة ٤٢ الف جنيه لاعمال المبانى وتزويدها بالتجهيزات اللازمة لتشغيل هذا المشروع وسوف تسلم مبانى هذه العنابر بمحطة مزرعة الدواجن بالفيوم فى شهر نوفمبر القادم بمعرفة مديرية الاسكان على ان يتم تشغيلها فى اول ديسمبر ١٩٧٦ .

حسين كامل دبوس

وتقضى دراسات المشروع بادراجه على مراحل ثلاث طبقا للاعتمادات حتى تصل الى انتاج ٣ ملايين كتكوت تطرح انتاجها فى دائرة المحافظة .

وتقرر ان تقوم محطة بحوث الدواجن بعمليات الاشراف الفنى على هذا المشروع لحين تدبير جهاز مستقل للاشراف الفنى على المشروع نظرا لتبعية المشروع لمشروع النهوض بالثروة الحيوانية المنفذ بمحافظة الفيوم .

* كما وافقت اللجنة ايضا على انشاء مصنع للعلف طاقته الانتاجية السنوية ١٢٠ الف طن فى السنة بعائد يقدر بـ ١٣٫٣٪ بنسبة الربح للاموال المستثمرة فى المشروع والتى تقدر بـ ٧٠٠ الف جنيه حيث يبلغ احتياجات المصنع فى النصف الثانى لعام ١٩٧٦ ١٠٠ الف جنيه وفى عام ١٩٧٧ ٥٠٠ الف جنيه وسيقسط ١٠٠ الف اخرى جنيه على مراحل تنفيذ المشروع .

هذا وسيلحق بالمصنع وحدة تعبئة متكاملة .

المجلس المحلى بالمنيا يرفض اعتراضا لوزارة الرى

المنيا ـ وهبة الميرى :

كان المجلس المحلى بالمنيا قد وافق على تشكيل لجان من مندوبى الزراعة والرى والميكانيكا لمراقبة تشغيل محطات الرى ومتابعة اصلاح الاعطال التى تصيبها بعد ان تكررت الشكوى من سوء تشغيلها مما ينعكس اثره على الانتاج الزراعى .

وفوجىء المجلس بخطاب من وكيل اول وزارة الرى يعترض فيه على صدور قرار المجلس لعدم اختصاصه، فارسل المجلس خطابا لوزارة الرى يتمسك فيه بحقه فى اصدار هذا القرار وفقا للقانون ٥٢ لسنة ١٩٧٥ الذى حدد من له حق الاعتراض على قرارات المجلس وهو محافظ الاقليم الذى وافق على القرار وفى حالة اعتراضه تكون اللجنة الوزارية للحكم المحلى هى المختصة .

* * *

تعيينات وترقيات بالاصلاح الزراعى

اصدر المهندس سعد هجرس نائب وزير الزراعة ورئيس الهيئة العامة للاصلاح الزراعى قرارا بتعيين المهندس عبد الحميد كمال وكيلا للوزارة لشئون التوزيع

حلقة دراسية فى التعاونيات الزراعية

كتب ـ محمود بسيونى :

افتتح المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى يوم السبت الماضى الحلقة الدراسية فى التعاونيات التى ينظمها المركز الدولى للتوطين والتنمية بمريوط التى تستمر اسبوعا ويشترك فيها ٦٠ دارسا ينتمون الى ١١ هيئة مستقلة وتهدف الى الخروج بتوصيات لتطوير الجمعيات التعاونية والارشاد الزراعى على مستوى الدولة .

شهد حفل الافتتاح مع السيد الوزير كل من المهندس سعد هجرس نائب الوزير والمهندس عبد العزيز محيى الدين وكيل اول الوزارة والدكتور صلاح العبد وكيل اول الوزارة والذى يشرف على الحلقة . ويشترك فى الحلقة ٦٠ دارسا على مستوى عال ينتمون الى هيئة التعاون الزراعى والهيئة العامة للاصلاح الزراعى والاتحاد التعاونى الزراعى المركزى والجمعية العامة للاصلاح الزراعى والجمعية العامة للاراضى المستصلحة والبنك الرئيسى للائتمان الزراعى والتعاونى ، كما يشترك فيها ممثل لامانة الفلاحين بالاتحاد الاشتراكى وعدد من القيادات الوظيفية بوزارة الزراعة ومن المسئولين عن الارشاد الزراعى بمديريات الزراعى بالمحافظات .

تنبثق عن الحلقة فى يومها الاول بعد الافتتاح مباشرة خمس لجان الاولى لجنة لتطوير التعاونيات الزراعية ، والثانية لجنة بنوك القرية ، والثالثة لجنة لترشيد مياه الرى ، والرابعة لجنة الارشاد الزراعى والتدريب ، والخامسة لجنة عامة .

هذا وتعقد الحلقة جلسة مناقشة عامة يوم الخميس التالى ٨/١٢ وتصدر توصياتها النهائية

* * *

لقطات .. من هنا وهناك

● وافق المجلس المحلى لمحافظة اسيوط على تحصيل مبلغ جنيه من الشركات المشترية لمحصول البصل تعاونيا عن كل طن ويبلغ الرسوم التى ستحصل ١٠ آلاف جنيه .

وكذلك تحصيل رسوم على الشقق المفروشة بواقع ٢٪ من الايجار ويستثنى من هذه الرسوم المدينة الجامعية ومؤسستا البنين والبنات التابعتان للشئون الاجتماعية والاستراحات الحكومية والهيئات .

● رفض المجلس المحلى لمحافظة اسيوط طلب الدكتور وزير الصحة بتجنيب مبلغ ١٣٠٨٦ جنيها بما يعادل ١٥٪ من ميزانية مديرية الصحة بالمحافظة لتنفيذ مشروعات الاسعاف والتعبئة الصحية على مستوى الجمهورية، لان ميزانية المديرية هذا العام وهى مبلغ ٨٧ الف جنيه لا تفى بارتباطاتها لتنفيذ المشروعات المخصص لها داخل المحافظة .

● بدأ الرش الدورى بالطيران

وان رش الفدان يتكلف ٥٠ قرشا وان بالشرقية ١٢ مطارا زراعيا تعمل بها ١٥ طائرة واضافت انه سيتم رش المساحة القطنية المقررة خلال ١٠ ايام ويتكرر الرش اربع مرات بعد ذلك .

● اصدر المهندس طاهر درة وكيل وزارة الزراعة بالشرقية قرارا بتشكيل ١٠ لجان محلية للنظر فى شكاوى الفلاحين الخاصة باستلام محصول القمح ، ولن هناك لجنة على مستوى المحافظة برئاسة مدير شئون التقاوى مهمة هذه اللجان تحديد نسبة الخلط فى اصناف القمح المختلفة وقال ان ثمن الاردب المكسيكى ٨ جنيهات وباقى الاصناف ٧ جنيهات .

● قام الارشاد الزراعى بزراعة الذرة الصفراء الامريكى لاول مرة فى محافظة الشرقية فى مساحة ٦٠٠ فدان ، وصرح المهندس عبد العزيز الصغير مدير الارشاد بان المحصول الجديد يستمر ٧٥ يوما ويعطى الفدان من ٢٠ الى ٢٥ اردبا وقال ان الهدف من زراعته هو توفير علائق الدواجن والحيوانات بالمحافظة .

● خصصت محافظة اسوان خمسمائة فدان كحقول ارشادية لتجربة زراعة محصول الذرة الشامى جين تزجى ١٩ خلال الوسم الحالى .

صرح بذلك المهندس مصطفى المراغى مدير الزراعة بالمحافظة وقال بانه من خلال هذه التجربة سيمكن الوقوف على ظروف ودرجة جودة المحصول الذى يتم زراعته باسوان لاول مرة .

● ارتفع انتاج فدان محصول فول الصويا هذا العام من ٢٥٠ ك الى ٧٥٠ ك عن العام الماضى وصرح المهندس حسن سمرة مدير التقاوى انه سيتم صرف علاوة ١٥ جنيها من كل طن يتم تحويله الى تقاوى بالاضافة الى ثمنه الاصلى ١٨٠ جنيها للطن .

هذا وتزرع الشرقية هذا العام ٨٠٠ فدان فول صويا .

● وافق المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى على ان تقوم الجمعية التعاونية لتعمير الصحارى بالعزازى باصلاح وتمليك مساحة ١٨ الف فدان كدفعة اولى وصرح المهندس فتحى البيه سكرتير الجمعية بان الوزير وافق ايضا على انشاء اول مزرعة خاصة بالدواجن طاقتها ٢٠ الف دجاجة .

● قررت محافظة الدقهلية ادراج ١٢ قرية جديدة فى مشروعات تطوير واعادة بناء القرى خلال العام الحالى وحتى عام ١٩٧٨ .

وافتتحت المحافظة ربع مليون





نظرات حولنا

حول قضية الانحراف

اكثر ما يميز حكومة ممدوح سالم ـ باعتراف الجميع ـ نزاهتها المطلقة، واسلوبها العلمى فى العمل ،وجديتها الواضحة فى تعقب الانحراف والمنحرفين !

وهذه الحقيقة ، لم يعد هناك من يشكك فيها ، او يدعى بعكسها ! فسلسلة الخطوات والاجراءات والتحقيقات التى تمت ، على مدى فترة عمل هذه الحكومة ، تؤكد هذه الحقيقة وتدعمها .

ومن هنا ، تولدت الثقة العميقة بين هذه الحكومة وبين جماهير الشعب ، التى طال تطلعها الى اعمال ملموسة الاثر ، لمجابهة ظاهرة الانحراف ، التى تفشت على جميع المستويات ، وكادت تصبح علامة ورمزا !

***

والشكوى من الانحراف والمنحرفين ، موجودة فى كل مكان ..

ويندر ان يخلو اى حديث ، فى اى مكان ـ بما فى ذلك أحاديث الاسرة الواحدة داخل المنزل ـ من التطرق الى ظاهرة الانحراف ، والاشارة الى نماذجه !

ومع ذلك ...

فهناك ـ حتى الآن ـ من يتردد فى كشف الانحرافات التى يعرفها او يسمع عنها فى عمله .. رغم أن هذا الامر لا يكلفه شيئا ، ولا يؤثر ـ من بعيد او قريب ـ على عمله او حقوقه التى كفلها له الدستور والقانون !

وهناك من يكتفى بالمواقف والاساليب السلبية : فيملأ الدنيا ضجيجا بأحاديث الانحراف .. ولا يكلف نفسه مشقة المشاركة فى علاجه !

وهناك من يعرف الانحراف ، ويقبل التعايش معه .. قائلا : « وانا مالى ؟! » .

والامثلة كثيرة ...

***

وبناء بلدنا ، ومواجهة قضايانا ومشاكلنا الداخلية ، والحفاظ على ثروتنا القومية ، ودعم طاقاتنا الانتاجية .. بل وحماية الجبهة الداخلية من التفتت ومن المؤامرات الخارجية التى تستهدفنا .. كل ذلك يتطلب وعيا جديدا من الجميع ، ومواقف ايجابية مخلصة من الشرفاء لكشف الانحراف ، ومواجهته ، وهزيمته ...

ولقد اوضح لنا الرئيس انور السادات فى احاديثه الاخيرة ـ كما فصل مرارا ، وفى مناسبات مختلفة ـ ملامح واسلوب العمل القومى لمقاومة الانحراف ..

وكان الرئيس ـ فى هذا المجال ـ يخاطب ضميرنا الوطنى !

ولا أحسب ـ بعد هذه الاحاديث ، وبعد تكشف ظاهرة الانحراف وتفاقم خطرها ـ ان اى انسان شريف يقبل بالتخلى عن ضميره الوطنى !

***

ومرة اخرى .. اقول ما ذكرته فى هذا المجال ، فى الاسبوع الماضى : اننا على استعداد لمعاونة اى مواطن قادر على التصدى للانحراف .. وستضع صحف هذه المؤسسة كافة امكانياتها لخدمة هذا الهدف القومى العاجل !

ممدوح رضا

مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

التعاون
جريدة الفلاحين

نائبا رئيس التحرير
محمود بسيونى
سلامة ابوزيد

المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب

سكرتير التحرير
أحمد مصيلحى

السكرتير التنفيذى
مصطفى العيارى

٦ ش ... ت : ٢٨٤٠١
الزمالك ... : ٢٤٢٩

مكاتب التعاون بالمحافظات

المشرف العام الادارى
عبد الحميد غازى

● الجيزة : المحرر المشرف محمد عبد المجيد ـ مدير المكتب احمد عبد الفضيل ت : ٢٨٤٠٦
● بنى سويف : المحرر المشرف ومدير المكتب : رفعت يوسف ـ عمارة الاوقاف ميدان الجمهورية ص.ب ١٥ ت : ٢٠٢٠
● الفيوم : المدير حسن شبرية ـ شارع الحرية ـ ت : ٣٦٦٧
● المنيا : وهبة الميرى ـ شارع الحرية ت : ٣٣٤٤
● اسيوط : المحرر المشرف فاروق ابو العلا ـ السكرتير احمد عبد الحميد ـ ١٢ شارع الجمهورية
● سوهاج : المدير خلف الطيب ـ ميدان المحطة بجوار فندق وسيس ت : ٢٤٩٩
● قنا : المحرر المشرف ومدير المكتب ابراهيم حلنى ـ ش ٢٦ يوليو ـ عمارة الاوقاف ـ ت : ٢١٩٥
● اسوان : المحرر المشرف شفيق سوريال ، سكرتير المكتب سالم محمد ت : ١٩٤
● الاسكندرية : مدير المكتب محمد حسان ـ ١٣ شارع البوستة ـ المنشية ت : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٣٢٦
● القليوبية : المدير فهمى ايوب ـ عمارة عبد الحليم عيسى ت : ٢٩٦٣
● المنوفية : المدير البلتاجى عبد القادر ـ شبين الكوم شارع سعد زغلول عمارة المنتزه ـ ت : ٢٠١٢
● الغربية : المدير سعد محرم ـ طنطا ميدان الساعة ت : ٥٤٦٣
● الدقهلية : مدير المكتب عبد الرحمن البيومى ـ المنصورة ٣٩ شارع الثورة ت : ٤١٦٧
● كفر الشيخ : المشرف الادارى عبد الحميد غازى ـ ميدان الجمهورية ت : ٢١٣٦
● دكرنس : المندوب على سالم ـ ت : ٢٨
● دمياط : المدير ... احمد بيوى شارع الجلاء ـ ص.ب ٦٩
● الشرقية : المحرر المشرف ... الزقازيق عمارة ... ت : ٢٤٤٧
● البحيرة : مدير المكتب ... دمنهور شارع ... ت : ٣٢٨٢
● الاسماعيلية : ...

أضواء .. وظائف الإدارة .. وشمولها

بقلم : د . كمال ابو الخير

لعل من الاهمية بمكان ان نوضح بمناسبة كثرة الحديث عن الادارة ، هذا بالاضافة الى الاسلوب العمل الذى اتبعته الحكومه فى عقد لقاءات علميه مع اعلى المستويات الوظيفية فى الدولة ، سواء اكانت على مستوى وكلاء الوزارات او رؤساء الشركات او من هم فى مستواهم او دونهم من القيادات الادارية ، لتدريبهم على التطور الجديد الذى تنشده مصر فيما يتعلق بتحقيق الادارة بالاهداف .. لعل من الاهميه بمكان ان نتعرف على حقيقه الوظائف الاداريه ، حتى يمكن ان نمارسها بالاسلوب الذى نتمكن معه من تحقيق الاهداف .

ان الوظائف الادارية تتلخص فى « التخطيط التنظيمى » ، ثم بعد ذلك وضع تنظيم تفصيلى لكل جزئية من جزئيات التخطيط التنظيمى .. وهذا « التنظيم التفصيلى » هو الذى عن طريقه نقوم بتحليل الاعمال ووضع المواصفات التى ينبغى ان تتوافر فيمن يشغل هذه الوظائف ، وبذلك يتحقق العنصر الثالث من عناصر الوظيفه الادارية ، وهو التأكد من ان التعيين فى مختلف الوظائف يتم بحيث يوضع الشخص المناسب فى المكان المناسب .

ثم يستتبع هذا بالضروره وظيفه اخرى وهى وظيفة « الترجيه » .. فمما لا شك فيه ان اى انسان بعد ان يشغل الوظيفه التى تتناسب مع ميوله واستعداداته وقدراته .. الا ان هذه القدرات تقف عند الحد الذى حصل عليه فى زمن معين ، ونحن نعرف ان العلم يتطور كل يوم .. ومن اجل ذلك فان المنشآت العصريه جميعا تدخل فى نطاق الوظائف الاداريه ضروره تنمية قدرات العاملين فيها وفقا لاحدث التطورات العلمية التى تحدث فى العالم ، وبذلك تنمو المنشآت ويفتح ابواب الترقى لهؤلاء الذين تنمو قدراتهم بحيث يشغلون وظائف رئيسية فى هذه المنشآت ، او بمعنى اوضح لا تتم الترقية نتيجة لقضاء اى عامل من العاملين فترة زمنية محددة بشغلها بعدها الى المستوى الاعلى ، انما العبرة دائما بالخلق الحسن والقدرة على التعامل مع الزملاء ، والقدر من العطاء الذى اعطاه العامل لمنشأته ، والقدرة العلمية التى تمكنه من الخلق والابداع ، بحيث يتطور العمل دائما الى الافضل .

وهناك وظيفة على جانب كبير من الاهمية ، بالنسبة للوظائف الادارية التى يمارسها المديرون .. هذه الوظيفه هى وظيفة « الرقابة » .. والرقابة فى الاداره ليست اسلوبا لتصيد اخطاء الاخرين بقصد الايقاع بهم او ... اعمالهم .. انما الرقابه فى الاداره هى رقابه انسانية بالدرجة الاولى ، بمعنى انها ترتبط ارتباطا وثيقا بالتوجيه والارشاد ، ثم بعد هذا وضع ... واداة الى توجيه للقوى العامله اسا ليب الانجاز والرقابة على هذا الانجاز بما يحقق الاهداف المرجوة . ومن اجل ذلك فان الرقابة تستطيع ايضا ان تحدد مدى التقدم فى معدلات الانجاز التى قامت بها القوى الوظيفية ، ومن هنا تكون الرقابة عنصرا فى الكشف عن تفوق بعض العاملين حتى يمكن ان يقدموا اجرا على ما اتوه للعمل ، وبالتالى ينبغى ان يكون لهم نصيب فيما انجزوه .

ثم يأتى بعد ذلك العنصر الاخر وهو عنصر « التنسيق » .. الا ان هذه الوظائف جميعا لابد وان تتم فى اطار مما نطلق عليه شمول الوظائف الاداريه ، وهذا يعنى ان المديرين فى مختلف المشروعات ، سواء ... تجاريه او صناعيه او زراعيه .. وسواء كان الشكل الذى يمارس فيه المديرون اعمالهم هو شركة تضامن او شركة مساهمة او تنظيمات تعاونية او كانوا مديرين عامين او مديرى ادارات او رؤساء اعمال او مشرفين او مديرى ... كل هؤلاء بغض النظر عن مراكزهم فى الهيكل التنظيمى او نوع المشروع الذى يعملون فيه .. فانهم يؤدون نفس المهام فى حدود ... العلمية على انجاز الاعمال عن طريق الاخرين من البشر ... شمول الوظائف الادارية ، من اجل تحقيق الاهداف المرجوة .

**

أوضاع مقلوبة .. متى تنتهى ؟!

اختلاس ١٥٠٠ جنيه لمجلس قرية يكتفى بتوريدها للخزينة كمخالفة مالية

ماهو الوضع امام اختلاس ١٥ الف جنيه من مستودع البترول بديروط

ان كثيرا من حوادث التلاعب والانحراف والاختلاس تشير فى صراحة ووضوح أن اللامسئولية واللامبالاة اصبحت هى القاعدة!! وأن الجزاء والعقوبة مجرد حبر على ورق احيانا ولا تساوى فى بعض الاحيان حجم الجرم او الخطأ الذى ارتكبه الموظف مما يشجع على الاستمرار فى التلاعب والانحرافات ..

وعلى سبيل المثال :

قررت محافظة سوهاج اعتماد ٤٠ الف جنيه لمشروعات التسمين على ان ينفذ المشروع تحت اشراف مجالس القرى والمدن بالمحافظة ، وفى قرية الطليحات قام مجلس القرية بانشاء حظيرة لتقوم بمشروع التسمين .. وبعد ان تم انشاء الحظيرة واصبحت مستعدة لاستقبال عدد من المواشى ، اثيرت حول الحظيرة اشاعات والاقاويل ، وانبعثت فى الجو روائح تزكم الانوف .. ولم تلبث هذه الاشاعات ان وصلت الى اللواء عبد المنعم واصل محافظ سوهاج الذى سارع بتشكيل لجنة من حسابات المحافظة والاسكان وادارة المشروعات ، واكتشفت اللجنه ان المبالغ التى تم صرفها فعلا لمبانى حظيرة المواشى ٦ الاف جنيه بينما لاتساوى التكاليف الفعلية على ضوء المقايسات الفنية اكثر من ٤٥٠٠ جنيه ..

وكان الواجب ان تقوم اللجنة باخطار النيابة عن اختلاس ١٥٠٠ جنيه ..

ولكن السيد رئيس مجلس القرية قام بمجرد اكتشاف هذا التلاعب بعرض توريد المبلغ الناقص الى اللجنة التى اعتذرت عن قبوله خاصة وان المجلس قام بتقديم الحساب الختامى ولم يثبت فيه عجز مبلغ الـ ١٥٠٠ جنيه التى يريد تقديمها الى اللجنة !!

ولما رفضت اللجنة الاستلام ، اشار عليه البعض بتوريدها الى خزينة المحافظة لاخلاء مسئوليته ..

.. وبرد مجلس القرية المبلغ الذى اكتشف ، اعتبر الموضوع مجرد خطأ ادارى او مالى لايستحق اكثر من توقيع الجزاء الادارى

كما اكد لنا مسئول بمحافظة سوهاج وبرر ذلك بقوله :

ان اللجنة اكتشفت عجزا .. وقام مجلس القرية بسداده ! ولم تفقد خزينة الدولة شيئا .. والامر لايخرج عن كونه مخالفة مالية لايستحق اكثر من مؤاخذة المسئول بتوقيع الجزاء الادارى عليه وهو ما ستتخذه المحافظة .

(والتعاون) تخالف على طول الخط هذا الاتجاه المخالف للقانون ..

والسؤال الذى يفرض نفسه .. هل تصرف مجلس القرية يعد من قبيل الخطأ الغير مقصود الذى يستوجب الاكتفاء بتوقيع الجزاء بخصم ايام قد لاتمتد لاكثر من اسبوع من المرتب .. ام انه خطأ مقصود يجب ان يطبق القانون عليه حتى يمكن الحفاظ على اموال الدولة من الضياع ويبقى للقانون هيبته .

ولكن .. ترى ما هو الوضع امام اختلاس ١٥ الف جنيه بمستودع البترول بالجمعية المشتركة بديروط .. فقد ارسل الينا احمد عبد ... مكتبنا باسيوط بهذا الخبر :

تتولى نيابة ديروط ... اختلاس مبالغ قيمتها ١٥ الف ... مستودع البترول الخاص ... المشتركة بمركز ديروط .

وكانت قد شكلت لجنة ... الاتحاد التعاونى الزراعى ... المشتركة لفحص ومراجعة ... المستودع . واسفر فحص ... وجود الاختلاسات الآتية :

* مبلغ ١١٢٥٨٫٩١٨ جنيها ... بمعرفة سعد الجل عبد ... المستودع السابق .

* مبلغ ١٢٨٧٫٦٥٠ جنيها ... بمعرفة ابراهيم ابو العيون ... المخازن .

* ٥٧ البوبة بوتاجاز ... بمبلغ ١٧١٠ جنيهات بمعرفة ... عبد الملك وابراهيم ابو العيون .

* مبلغ ١٢٢ جنيها بمعرفة ... صابر عبد الحى مدير ...

**

بسرعة مع الأخبار

وافق مجلس محلى محافظة المنوفية برئاسة السيدة جيهان السادات على رفع الحصة التى تصرف للعجول المؤمن عليها ٥ رؤوس فاكثر الى ١٢٠ كيلو .. كانت لجنة توزيع الاعلاف قد رأت تخفيضها الى ٦٠ كيلو شهريا .. حتى يمكن صرف ٢٥ كيلو للمواشى المحصورة بالجمعيات .

● وافقت محافظة السويس ... مع احدى الشركات الفرنسية ... لانشاء مصنع لانتاج الطوب ... بطاقة قدرها مائة مليون ... سنويا .

الدكتوراه (فى الاعلام الريفى والارشاد الزراعى) ... الرسالة فى اول اكتوبر القادم بجامعة الازهر . المعروف ان المهندس طاهر درة انشأ اول برنامج اعلامى اذاعى سنة ١٩٥٤ (ركن الريف) وهو صاحب اقتراح مجلس الاعلام الريفى الذى انشىء عام ١٩٦٢ ... والمهندس طاهر درة الذى ... وكيلا لوزارة الزراعة ... سنة ١٩١٧ ... سنة ١٩٣٩ .

مدير الشئون الاجتماعية بالمحافظة بانه تم اعتماد ٥٠ الف جنيه لاقامة الدار التى ستستقبل اعتبارا من العام القادم مائة من الرجال والنساء المسنين .

●● يتم افتتاح ٢٢ مدرسة جديدة تكلفت ٨٠ الف جنيه بمركز منيا القمح منها ١٣ مدرسة ذات الفصل الواحد ، كما سيتم افتتاح ١٩ فصلا جديدا بمركز ... بلغت جملة تكاليفها ١٣ الف جنيه .. صرح بذلك وكيل الوزارة ... وقال ان الكتب المدرسية ... استعدادا للعام الدراسى الجديد .

الغربية الدار جمعية ... والفاكهة بالغربية بانها ... التزاماتها المالية قبل الجمعية ... ستسقط عضوية ... الادارة .

والجدير بالتسجيل ... هو السيد حسين خليل ... نائب رئيس الجمعية ...

● اصدر المهندس عبد ... العطا وزير الزراعة ... الدكتور ... الزراعة والرى ... للاذاعة الفنية ...

على أبواب الجيل الثالث

● انخفاض مؤقت للإصابة باللطع في الحقول بمختلف المحافظات
● المحصول يتعرض للخطر في بني سويف بسبب سوء توزيع مياه الري

على أبواب الجيل الثالث لدودة ورق القطن .. تتخذ الإجراءات استعدادا لمواجهة الخطر .. وتدل تقارير المقاومة ان هناك انخفاضا مؤقتا باللطع في الحقول بمختلف المحافظات نظرا لقرب انتهاء الجيل الثاني تمهيدا لظهور الجيل الثالث للدودة .

وفيما يلي تقارير المقاومة لمكاتب التعاون بالمحافظات :

* * *

من بني سويف كتب رفعت يوسف :

آلاف الشكاوى وصلت امانة الاتحاد الاشتراكي بمحافظة بني سويف من سوء حالة الري – الفلاحون لا يجدون المياه في الترع وخصوصا في نهايات الترع لري محصول القطن .

ويؤكد عبد الحليم الجندي امين عام الاتحاد الاشتراكي ورئيس المجموعة البرلمانية لمحافظة بني سويف :

ان القطن في اشد الحاجة الى مياه الري خصوصا وان القطن في دور التكوين – وان هذه اشد فترة احتياجات القطن للمياه – كما انه موسم لتخصيب الذرة ..

وقال ان مشكلة الري اساسها سوء توزيع المياه على الترع والمساقي – المياه موجودة في الابراهيمية ولكن هناك سوء لتوزيع المياه – والفلاحون يصرخون – وفي (مركز الواسطة كله يصرخ .. قرى كوم ابو خلاد والحرجة ونهايات الترع بمركز بوش لا تصلها المياه قرى مركز بني سويف وترعة السحارة وترعة الصعايدة) – وكذلك قرى ومركزي ببا والفشن جاءت منهما شكاوى كثيرة بسبب مشاكل الري – ونشف القطن والذرة في دور التكوين .

– اننا نطالب السيد وزير الري بحل عاجل اننا نطالب بانتقال مسئول من الوزارة لبرى حالة القطن وسوء توزيع مياه الري ..

لقد نجا القطن من الدودة ولكن هل يسلم من البيروقراطية وسوء توزيع مياه الري في محافظة بني سويف :

انخفاض نسبة الاصابة بالمنيا والاستعداد للرش الدوري

* * *

ومن المنيا كتب وهبة المري :

انتهى الجيل الاول دون حدوث اي متخلفات فقس في مساحات القطن بالمنيا عدا مساحات بسيطة في مراكز ابو قرقاص والمنيا وسمالوط لا تتجاوز ٥٠ فدانا وقارب الجيل الثاني على الانتهاء بانخفاض واضح في اللطع .

ومتوسط الاصابة هذا العام منخفض من العام الماضي وهي اقل بكثير منذ بداية الموسم اذ بلغ المتوسط في الفدان لطعة واحدة وكانت نسبة الاصابة في الفترة الماضية ٢٩ وقد بدأت المنيا في خفض عدد فرق المقاومة بنسبة الثلث .

وستعد المنيا الان لاجراء الرش الدوري بالطائرات والموتورات وتم توزيع الاقنعة والاطعمة الواقية من السموم على عمال الرش .

وبلغت اعلى اصابة في مطاي ٢ لطع واقل اصابة في مركز دير مواس ١ر. وتستعد محافظة المنيا بجميع اجهزتها لمقاومة زيادة عدد اللطع في الجيل الثاني بما لديها من مبيدات تكفي ٤ رشات

* * *

ومن سوهاج كتب خلف الطيب :

ما زال الهدوء سائدا في زراعات القطن ببلاد محافظة سوهاج وتتكاتف الاجهزة التعاونية مع الاجهزة التنفيذية في اليقظة والسهر لمواجهة اعمال المقاومة ومتابعة سير النقاوة اليدوية للطع ديدان ورق القطن .. وفي آخر تقرير للاتحاد التعاوني المركزي بسوهاج :

قال لنا المهندس حسين احمد الرشيدي ان ٣٧٥٤ فرقة للنقاوة اليدوية مشكلة من ٩٤٨٥٩ من الانفار تقوم بواجبها في اعمال النقاوة تحت اشراف الفنيين والتعاونيين .

وقد سجلت الاحصائيات التي تجمعت بغرفة عمليات الاتحاد التعاوني – فرع سوهاج – ان هذه الفرق قامت في ١٩٧٦/٧/٢٧ بجمع ٨٢٤٣٢ لطعة تم حرقها وابادتها وذلك من مساحة ٢٠٨٩ فدانا اي بمعدل ٩ر٣ لطعة للفدان اي اقل بكثير من العام الماضي .. وكانت

عبد الحليم الجندي

اعلى مساحة في نسبة اللطع في فدان يمتلكه سيد محمد عجاج من ناحية جزيرة شندويل اذ بلغ مجموع اللطع ٨٣ لطعة ... ولا وجود للدودة الخضراء في المساحات التي تمت فيها اعمال الكافحة في ذلك اليوم .

وتم رش ١٦ فدانا بالموتورات (رشة اولى) بمزيج من مواد الكلسيين وايما رنويت والفوسفيل وذلك ضد ديدان اللوز الشوكية والقرنفلية .

كما اكتشفت فرق المقاومة وجود ديدان امريكية في مساحة فدان ونصف وتم رشها وعلاجها بالموتورات بمادة الافكرين والبدرين .

ويقوم اللواء عبد المنعم واصل محافظ سوهاج برافقه كل من عبد السلام عبد الرحمن مدير عام الزراعة ومحمد زكي حامد مدير الاتحاد التعاوني المركزي بالمرور يوميا على زراعات القطن ويتفقد سير اعمال النقاوة والرش .

ويعقد كل اسبوع اجتماعا مع الاجهزة الفنية للمقاومة مما يبعث في نفوس الفلاحين الامل والرجاء في ان تتحقق سلامة المحصول هذا العام ...

وان كان يرجو الفلاحين ان ... الدورى ... التى تمر بها ... الآفات التى تهاجم بالارز والقطن ... اللوز برش المساحات المصابة بمجرد ظهورها كما يجب محصول القطن في محافظة سوهاج والوصول به الى السوق الذي طالما يحتفظ به قبل عامين بلا ... مساله .

الفيوم : من حسن شبرية :

عقدت اللجنة العليا لمكافحة آفات القطن بالفيوم اجتماعا في الاسبوع الماضي برئاسة المهندس حسن كامل دبوس محافظ الفيوم حيث حضر الاجتماع الدكتور محمد محمود ابراهيم . كبير الباحثين ببحوث رقابة النباتات بوزارة الزراعة .

وقد استعرضت اللجنة موقف الاصابة حيث صرح امين الفلاحين بان الحالة مطمئنة للغاية حتى الان .

وقد تم عرض خطاب مديرية الاصلاح الزراعي بالفيوم الخاص بطلب موافقة اللجنة على إذن الرش بمادة الدسموبون ٤٠٪ بمعدل واحد وربع في الالف للظاهرة التي ظهرت في مركز طامية من تجعد اوراق نبات القطن . واحمرار حوافها في مساحة ٣٠ فدانا بجمعية (جرين) منطقة الاصلاح الزراعي بطامية .

وقد اجاب الدكتور محمد محمود بان عملية رش القطن لهذه الحالة التي ظهرت في مركز طامية لا تأتي باي نتيجة . واكد المحافظ على عدم الرش الان بخصوص هذه الظاهرة نظرا لعدم معرفة هذه الحشرة وامر بتشكيل لجنة لفحصها وعرض نتيجة الفحص في جلسة اللجنة القادمة .

كما اقترح المحافظ تحديد موعد لمنع ري القطن وذلك بتقسيم المناطق على ان يخصص لكل منطقة موعد محدد لمنع ري القطن حتى لا يصاب [illegible] الآفات الناتجة عن الري .

وقد وعد المهندس مدير عام ... بدراسة هذا الاقتراح وعرضه في الجلسة القادمة للجنة .

بشائر محصول القطن بالاصلاح الزراعي بالفيوم

ومن ناحية اخرى ظهرت ... بشائر محصول القطن للعام ... بجمعيات الاصلاح الزراعي ... وقد اهدى المهندس شعيب ... شعيب مدير عام الاصلاح الزراعي ... من بشائر القطن للمهندس حسن دبوس وقد وضعها المحافظ ... متفائلا بالموسم الجديد .

مأمدى قانونية قرار المجلس المحلي بمنوف !؟
بعدم اشتراك أعضاء مجلس إدارة الجمعية في المقاومة

ما مدى قانونية :

قرار مجلس محلي مركز ... بعدم اشتراك اعضاء مجالس ... الجمعيات في اعمال ...

ومن المنوفية كتب ... عبد القادر :

* * *

منافسة حادة .. شغلت ... مجلس ادارة الجمعيات الزراعية المركزية بمحافظة المنوفية خلال ... الاخيرة في الاسبوع الماضي ... القرار الذي اصدره مجلس ... مركز منوف بالتوجيه لدى ... المسئولة بعدم اشراك اعضاء ... ادارة الجمعيات الزراعية في ... المقاومة هذا العام .. وبالتالي ... من مكافآت بدل الاشراف !!

وعلى هذا قامت مديرية الزراعة بصفتها الجهة المشرفة على ... المقاومة باستطلاع رأي الجمعية ... في هذه التوصية .. نظرا لان ... التسليف بمركز منوف اوقف ... مكافأة اعضاء بعض الجمعيات ... الى حين الانتهاء الى قرار ..

ولما كان نظام الاشراف على ... آفات القطن قد تم وضعه ... من وزير الزراعة .. فقد ... كمال خطاب حسام الدين ... المشتركة بمركز منوف ووكيل ... المحلي – من وجهة نظر اعضاء ... الادارة .. وقال ان القرار ... بلغيه الا قرار وزاري .. ... الاعضاء قد تم توزيع ... فبالتالي اصبح لهم حق ... الا ان وجهة نظر اعضاء المجلس ... بان اعضاء مجالس الادارة ... على المقاومة اشرافا ... بدلات اشراف ...

واشتد النقاش ... وادلى كل عضو برأيه ... الدفاع عن اعضاء مجلس ... بلال عضو مجلس ادارة ... والحاج ابراهيم ... مجلس ادارة الجمعية ... ووقف في موقع ...

البقية ص ١٢

آخر تقرير للخطورة على محصول القطن بمحافظة سوهاج

● وجهة نظر .. ●

السادات يعلن الثورة الزراعية

بقلم : محمد رشاد

زراعة علمية .. كما اعلن الرئيس السادات كمنطلق لتحقيق الثورة الزراعية الخضراء ٢٠٠٠!!

ان المقومات الاساسية للتنمية الزراعية من خلال استقراء التجربة العالمية هي :

● زيادة المساحة المزروعة المروية
● توجيه المزيد من العناية الى تنمية الثروة الحيوانية بالنوبة
● زيادة استخدام الاسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية .
● التوسع في التجميع الزراعي ومشروعات الميكنة من خلال التعاونيات الانتاجية .
● تحسين مستوى التنظيم والادارة
● التوسع وتنظيم عمليات التمويل الزراعي .
● تحسين التقاوي من خلال استنباط السلالات الجديدة .

ومنذ عام ١٩٧١ والرئيس السادات يؤكد على حتمية تطوير الزراعة المصرية .. ففي برنامج العمل الوطني اكد على ضرورة زيادة الانتاج الزراعي بنسبة ٥٠٪ حتى عام ١٩٨٠ كمرحلة اولى .. وذلك من خلال تطوير الزراعة على اساس تعاوني انتاجي .. وان تقوم الميكنة الزراعية من خلال التعاون الانتاجي المتطور .. وتحقيق الادارة العلمية .

وفي ورقة اكتوبر اعلن الرئيس انه بالصناعة وما تقدمه من آلات واسمدة وما تستخدمه من منتجات زراعية نستطيع ان نطور الزراعة المصرية تطويرا جذريا يزيد من انتاجها بمعدل يواكب معدل التنمية الصناعية حتى لا يختل بنيان الاقتصاد المصري وحتى نحد من اعتمادنا على الاستيراد في المنتجات الزراعية .

وتركزت افكار الرئيس السادات للثورة المنشودة للزراعة المصرية فيما يلي :

● تعديل الهيكل الزراعي من اجل مراعاة ظروف المحافظات ونوعية التربة الزراعية واقتصاديات المحاصيل ورغبات الفلاحين .
● الاسراع باستغلال الارض الجديدة بتمليكها للفلاحين واستغلالها في مجمعات زراعية صناعية كبيرة وتوزيع جزء منها على خريجي الكليات والمعاهد الزراعية والفنية والمتوسطة لاستقطاب قدراتهم العلمية في رفع مستوى الانتاج الزراعي رفعا مباشرا .
● قبول مشاركة الشركات العالمية من اجل استقطاب الخبرات العالمية المتقدمة في التوصل الى زيادة العائد للفدان والفرد .
● ترشيد التقدم في مجال التصنيع الزراعي لتوفير احتياجات السوق المحلي وتصدير الفائض .
● تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج الاسمدة .

ان الزراعة التعاونية .. من خلال التعاونيات الزراعية الانتاجية هي الطريق الصحيح لتحقيق الثورة الزراعية الخضراء التي أطلق شرارتها الرئيس السادات .. انها الطريق الوحيد الذي يتلاءم مع اشتراكيتنا .. والضمان لتطوير الزراعة المصرية المفتتة والمبعثرة والتي يتميز اغلبها بالكفاف دون الكفاية ..

ان الزراعة والادارة التعاونية هي الاداة الصحيحة لادخال وسائل الانتاج الكبير الى الوحدات القزمية السائدة في الزراعة المصرية .. لانها توحد الطاقات الزراعية المادية من اجل استخدام احدث الاساليب العلمية والتكنولوجية للوصول الى انتاج اكبر وافضل دون المساس بالملكية الفردية للارض ، او مجهود الفلاح وحصوله على ناتج عمله .

حقا ان الخطوات التي تمت حتى الآن باعلان التركيب المحصولي الجديد .. والبدء في اقامة المجمعات الزراعية الصناعية .. علامات مضيئة على الطريق .. وخطوات جادة على طريق الثورة الخضراء ..

ولكن الهدف الذي اعلنه الرئيس السادات .. بان يكون الفلاح المصري احدث فلاح .. والزراعة المصرية احدث زراعة يتطلب ان يبادر كل الاجهزة الفنية والتنفيذية المسئولة .. ومراكز البحث العلمي .. والمجلس القومي للانتاج .. بوضع الاستراتيجية .. والخطط والبرامج التي تحقق هذا الهدف .

ان الثورة الزراعية الخضراء تتطلب سرعة تنفيذ ما يلي :

● تطبيق مبدأ التركيز والتخصص والميكنة والتصنيع .. الذي تنتهجه كل دول العالم المتقدم في تطبيقه وحققت من خلاله كل اهدافها .. وذلك باتخاذ الخطوات التالية :

١ – اعادة تنظيم البنيان التعاوني الزراعي على ضوء تنفيذ تجربة بنوك القرى بحيث تصبح الجمعيات تعاونيات انتاجية .. تسمح بخلق علاقات انتاجية متطورة تقضي على السلبيات والامراض الحالية للحركة التعاونية الزراعية .

٢ – ان يكون التطوير الزراعي على اساس ان القرية وحدة تعاونية متكاملة يتم وضع الخطة الزراعية لها في اطار خطة الدولة وعلى ضوء تصنيف التربة بها وحصر الالات والثروة الحيوانية .

٣ – التركيز في الانتاج المحصولي بما يضمن التشغيل الالي في الزراعة .

٤ – الاستفادة من الطاقة الكهربائية في تطوير الزراعة والقرية معا .

٥ – التخصص في الانتاج الزراعي والحيواني بما يحقق اكبر استفادة من الموارد المتاحة .

٦ – دخول مرحلة تصنيع الزراعة بوضع خطة التنمية الصناعية للمنتجات الزراعية في صورة مجمعات زراعية صناعية .

٧ – تتم عمليات التطوير دون المساس بالملكية الفردية للارض او بجهود الفلاح وحصوله على ناتج عمله على ان تكون نقطة الارتكاز تحسين الحيازة الزراعية .

٨ – تشكيل مجلس اعلى للزراعة يضم اعلى الكفايات المتخصصة في كل فروع الانتاج الزراعي .

٩ – ايجاد جهاز جديد متطور للارشاد الزراعي قادر على تحقيق اهداف المستقبل .

١٠ – ايجاد ربط بين الحقول والمعامل .. من خلال الدراسات العلمية التطبيقية لمراكز البحوث والكليات الزراعية .

وبعد ..

لقد اطلق الرئيس السادات شرارة الثورة الزراعية .. وبقي التنفيذ الواعي الأمين .. وهذه مسئولية الفلاحين والزراعيين معا ..

لماذا ١٩٠٠

لان اقدم فلاح في العالم .. هو الفلاح المصري واقدم حضارة زراعية في العالم هي مصر .. اذن يجب أن نجعل من فلاحيها أحدث فلاح ومن زراعتنا أحدث زراعة .

وحقا كما قال السادات سيظل الخبز والطعام حاجة الانسان الاولى ما بقيت على الارض حياة .

والصورة اليوم ان خطر الجوع اصبح المشكلة رقم واحد التي تهدد المجتمع الانساني الان .. فالحقائق تقول ان ازمنة طاحنة تواجه العالم المعاصر اليوم .. فليس هناك ما يكفي لتغذية شعوب الارض وخاصة شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .. والارقام تؤكد ان مليار انسان من حوالي ٤ مليارات من مجموع سكان العالم يعاني من الام الجوع المستديم و ٤٠٠ مليون انسان يتعرضون للهلاك جوعا .. ومئات الملايين مصابون بامراض سوء التغذية بسبب نقص البروتينات والفيتامينات التي يحتاجون اليها .

واكدت ارقام منظمة الاغذية والزراعة ان العالم الثالث قد يضطر الى استيراد ٨٥ مليون طن من الحبوب في عام ١٩٨٥ ، وهذا تقريبا هو الحد ما يمكن ان تعطيه له الدول المتقدمة .

وانطلاقا من كل هذه الحقائق فان الثورة الزراعية الخضراء التي اعلن بداية تنفيذها الرئيس السادات اصبحت ضرورة لا تحتمل التأجيل .

والسؤال الذي يطرح نفسه :

كيف يمكن أن نجعل من الفلاح المصري أحدث فلاح متطور .. ومن الزراعة المصرية احدث ..

منذ ان تولى الرئيس السادات مسئولية قيادة العمل الوطني وهو يولي الزراعة وقطاع الفلاحين اهتماما كبيرا ومتزايدا .. فلا يخلو خطاب او بيان طوال السنوات الست الاخيرة من الاشارة الى تصوره لما يجب ان تكون عليه الزراعة المصرية .

وفي مواجهة المتغيرات العالمية السريعة المتلاحقة والانفجار السكاني الرهيب ، وفي اطار الاستراتيجية الحضارية الشاملة التي رسمها الرئيس السادات لمصر سنة ٢٠٠٠ ، أعلن القائد بدء الثورة الزراعية الحقيقية في مصر ..

اجتماعات مستمرة .. ودراسات علمية .. وزيارات ميدانية قام بها الرئيس السادات خلال الشهور الاخيرة لمناطق التوسع الزراعي .. ومناقشات تفصيلية مع القيادات الزراعية المسئولة حول الاستراتيجية الجديدة لتوفير مواد الغذاء .

لماذا هذا الاهتمام الشخصي من الرئيس السادات لقطاع الزراعة؟!

الحقائق تقول ان سكان مصر سيكونون عام ٢٠٠٠ ، ٦٥ مليون نسمة وسيحتاجون الى حوالي ٢٥ر٩ مليون طن قمح ، و ٢٠ر٢ مليون طن ارز ، و ٨ر١ مليون طن سكر ، و ٣ر١ مليون طن من اللحوم .

وهذه الارقام تدق ناقوس الخطر ، وتبين مدى العجز المتوقع في انتاج السلع الغذائية الرئيسية اذا بقي مستوى الانتاج على ما هو عليه حاليا ، وما لم يحدث تغيير جذري في تكنولوجيا الانتاج الزراعي والتركيب المحصولي ووسائل الانتاج .

... فيكفي ان نعرف ان انتاجنا الحالي حوالي ٥ر١ مليون طن قمح و ٧ر١ مليون طن ارز وحوالي ½ مليون طن سكر و ½ مليون طن من اللحوم .

ولا طريق أمامنا سوى الثورة الزراعية الخضراء بكل آفاقها العلمية الواسعة .

.. وبكل الصراحة أعلن الرئيس السادات في خطابه الهام يوم ٢٢ يولية الماضي اننا اهملنا الزراعة كثيرا وتخلفنا عن احدث ما طرأ عليها .. وهو الزراعة المقترنة بالتصنيع الزراعي على نطاق وحدات كبرى ، والعالم يشكو اليوم من ازدياد ندرة المواد يوما بعد يوم مع تزايد السكان .. وبعد سنوات ستكون السلع الغذائية اهم من البترول .. واهم من السلع الصناعية .

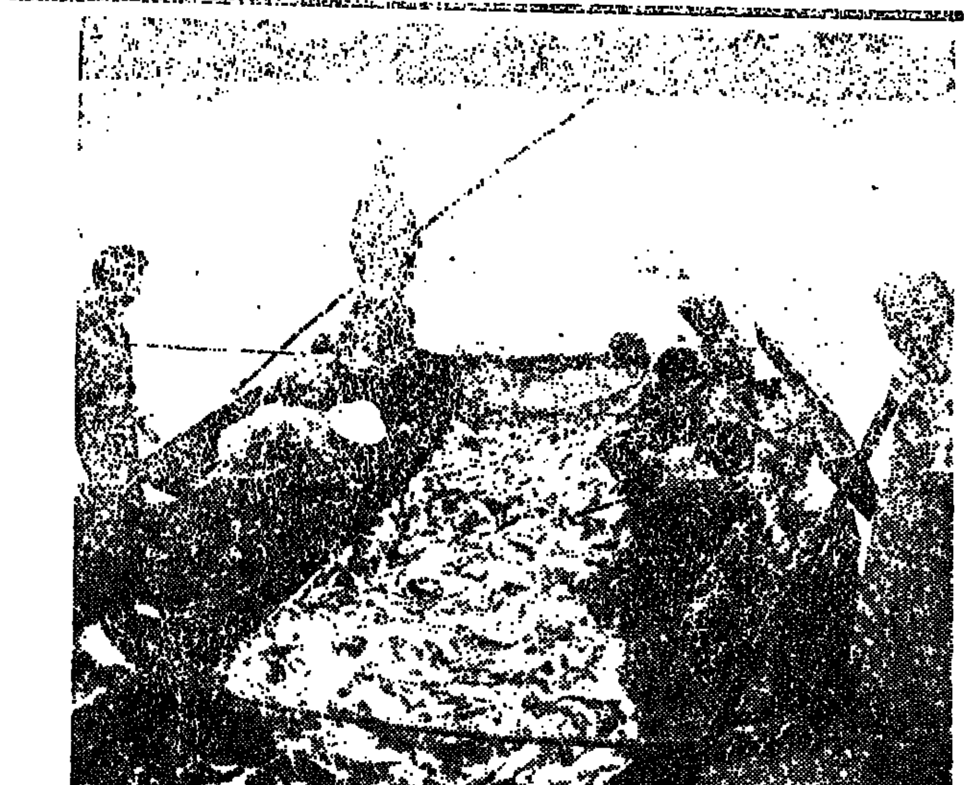
وضرب الرئيس مثلا بامريكا التي تجد في سلاح القمح ما هو اقوى من جيوش باكملها .

واكد الرئيس أن مصر مؤهلة بان تكون سباقة في مجال انتاج المواد الغذائية ..

المجمعات الصناعية الزراعية
والتركيب المحصولي الجديد
خطوات جادة على الطريق

يوم فى مزرعة تعاونية تزرع الحقول وتربى السمك ودودة القز وتصنع الآلات الزراعية

تجارب زراعية رائدة فى قرى الصين



● نماذج ناجحة لمشروعات التكامل الزراعي الصناعي في ٣ قرى

● ٥٠ ألف فلاحة بحقول البترول يزرعن الأرض لتوفير الغذاء للعمال

كنت أدرك تماما طوال جولتى فى الصين انني فى دولة نامية تسابق الزمن لتتحول الى دولة عصرية .. هذه حقيقة لا تقبل الجدل أو النقاش !!

ومع ذلك فكثيرا ما كنت انسى هذه الحقيقة تماما وانا اتامل احد مشاهد الصورة للحياة فى مجتمع المنتجين بالصين واحس للحظة او بضع لحظات انني امام دولة عصرية متقدمة !!

واعود الى صوابى فادرك السر وراء هذا الاحساس الذى يسيطر على احيانا .. ولمرات عديدة . والسر ببساطة هو ان الصين قد تخطت بتفوق ملحوظ مراحل عديدة ما زالت تقف عندها كثير من الدول النامية !!

وراء هذا الاحساس مشاهد لاتنسى فى الصين ترى الجديد دائما الى جانب القديم .. فى القرية تجد المحراث البلدى فى احد الحقول والى جوار احدث آله زراعية تقلب الارض وتخططها وتضع البذرة فى باطن التربه .

فى بعض المناطق لاتجد حاجزا بين القرية والمدينة .. فهناك العديد من القرى كادت تصل الى المستوى الحضارى للمدينة ..

وبأرض الصين كلها تجد الخضرة من حولك فى كل مكان .. والى جوارها مصانع الحديد والصلب الضخمة ومصانع البتروكيماويات وغيرها ..

وفى منطقة واحدة تجد حقول البترول ومصانع لتصنيع المواد البتروليه ومزرعة تعاونية ترتبط كلها فى مشروع واحد .. اندماج بين العمل الزراعى والصناعى فى وحدة انتاجية واحدة !!

تجربة خاصة

وكنت ادرك تماما ان مايجرى فى الصين تجربة خاصة تحكمها ظروف الحياة وطبيعة الناس هناك وتدور فى اطار نظرية شمولية للحياة والمجتمع لاتقبل النقل الاعمى الى مجتمع آخر !! ولكننى كنت احس فى بعض الاحيان انني امام تجارب انسانية وزراعية رائدة يمكن ان تكون مثلا حيا امام الكثير من الدول النامية التى تواجه مشاكل التخلف [illegible] النظريات [illegible] هذه التجارب فى الصين !!

صحيح ان التجارب الانسانية ملك للبشرية جمعاء ولكن صحيح ايضا ان التجارب المستوردة دون ملاءمة لاحتياجات اى دولة وواقعها وامكانياتها وقدراتها لاتفيد بل تضر .. وتؤثر على المجتمع تأثيرا عكسيا .. تهدر امكانياته الخلاقة الكامنة فيه .. وتجاربه الذاتيه وخبراته التى اكتسبها عبر التاريخ ..

وبهذا المعنى فالحل الحقيقى للمشكلات ينبع من دراسة حقيقية لطبيعة هذه المشكلات فى ضوء واقع الامة وظروفها وتاريخها وتراثها الحضارى وطبيعة الحياة والمجتمع فيها بكل قيمه الاصيلة وعاداته واخلاقياته . وفى الصين ادركوا تماما هذا المعنى فلا يريدون فرض تجاربهم على اية دولة اخرى .

بهذا المفهوم اسمح لنفسى ان اقوم بمحاولة لتقديم بعض التجارب الانسانيه والزراعية الرائده فى ٣ قرى زرتها بالصين وتمثل نماذج ناجحة لمشروعات التكامل الزراعى الصناعى والتقيت بابناء هذه القرى من الفلاحين ودرست صورة الحياة فيها عن قرب .. وهى تجارب ملك شعب الصين لا تقبل ولا يقبلون فرضها على احد او تصديرها خارج الصين !!

رسالة بكين يكتبها :

سلامه ابو زيد

كانت زيارتى الاولى لقرية « يوتشى سان » ومعناها غربلة الحبوب وهى مركز لاربع مزارع تعاونية داخل منطقة حقول البترول فى داتشنج بشمال الصين على الحدود مع الاتحاد السوفيتى ..

وهذه المزارع تكون مع حقول البترول ومصنع « البتروكيماويات » مشروعا صناعيا زراعيا واحدا ومتكاملا بارض هذه المنطقة .. وفى هذه المنطقة نلمس بوضوح معنى القضاء على الحواجز بين القريه والمدينة .. فلا حاجز هناك فقد اندمجت القرية فى المدينة كما نلمس بوضوح معنى الاندماج بين العمل الصناعى والزراعى فى هذا المشروع المتكامل لحقول البترول فى داتشنج .

وحدة متكاملة

ان المشروع يضم فى مجموعه كوحدة متكاملة ٦٠ وحدة صناعية زراعية وغابات .. وحقولا منزرعة ومشروعات لتربية الماشية وصيد الاسماك .. ومركزا للجرارات ومخزنا للحبوب الغذائيه ومطاحن للغلال .. ووحدات للرعاية الصحية ودور حضانة ومدارس ونوادى ومسارح ودورا للسينما ..

وبمنطقه المشروع ٥٠ الفا من الفلاحات زوجات العمال يزرعن الارض فى جميع الحقول بالقرية ليوفرن الغذاء لازواجهن وقد نجحن فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من الحبوب والغذاء لجميع العاملين بالمشروع ..

مشهد لاينسى مجتمع متكامل للمنتجين يضم الرجال والنساء وكل واحد منهم يعرف دوره تماما والهدف محدد وواضح امامه .. لافاقد ولااسراف ولابطالة مقنعة .. الرجال يعملون فى حقول البترول والنساء فلاحات يزرعن الحقول لانتاج محاصيل الحبوب والمحاصيل الغذائيه ..

كان اصل المشروع يعتمد على الرجال الذين يحفرون ابار البترول ثم جاءت زوجاتهم معهم فى منطقة العمل ونبعت الفكرة من ارض الواقع .. كيف يحيا العمال فى هذه المنطقة .. وكيف يتوفر لهم الغذاء وسائر الخدمات .. لاحل الا بزراعة الارض لتنتج من خيرها غذاء للجميع .. والنساء زوجات العمال لسن فلاحات ولم يمارسن الزراعة من قبل .

فلماذا لا يتعلمن زراعة الارض ويساهمن بدورهن فى هذا المشروع .. ونجحت زوجات العمال واصبحن فلاحات زارعات للارض من الطراز الاول .

ويكفى دليلا على ذلك ان انتاج العام الماضى من الخضروات بلغ ٥٠ الف طن ومن الحبوب ٢٥ الف طن !! ولم تبدا كل زوجات العمال ممارسة العمل الزراعى دفعة واحدة .. بدات ٦ زوجات فقط ثم اشتركت جميع الزوجات فى هذا العمل الكبير ..

وكما تقول « كوايه يو » نائبة مدير المركز الزراعى لم تكن الظروف ملائمة لحياة العمال فى هذه المنطقة فطوعنا الظروف لاحتياجاتنا ومطالبه حتى اصبحت ملائمة تماما .. وفى مزارع النساء بحقول البترول فى داتشنج مشروعات للصناعات الزراعية .

ولبينا دعوة الوفد الصحفى على الغداء بالقرية .. وكان كل الطعام على المائدة [illegible] وشراب ابيض [illegible] طعم اللبن لانه مصنوع من [illegible] ولاول مرة فى الصين [illegible]

لنجد ان طعمها مختلف عن طعم اللبن تماما !! وسالنا المضيفة ثانية [illegible] المركز الزراعى فقالت انها ليست [illegible] من اللبن كما تعودتم ان تاكلوا [illegible] جبن ابيض هكذا نسميها نحن [illegible] ولكنها مصنوعة من الفاصوليا [illegible] وتوقفنا عن مواصلة التذوق والاكل [illegible] لبعض .. وفى دهشة ايضا !!

يوم لا ينسى

وخلال جولتنا فى « شنغهاى » [illegible] زرنا مدينة سياحية ساحرة [illegible] « اوشى » تابعة لمقاطعة « تشانسو » [illegible] بحيرة كبيرة اسمها « تاوخو » [illegible] كل من رآها بمنظرها الساحر [illegible] الطبيعية الخلابة من حولها وهوائها [illegible] المنعش . وفى قلب المدينة السياحية [illegible] الساحرة قرية ومزرعة تعاونية [illegible] ايضا !!

وعشنا يوما لاينسى فى [illegible] التعاونية الساحرة وهى ساحرة [illegible] فيها من جمال طبيعى وما تضمه [illegible] مشروعات التكامل الزراعى الصناعى .

ففى المزرعة تزرع الارض وتربى [illegible] وتربى دودة القز وتصنع الالات الزراعية [illegible] اسم المزرعة او الكميونة الشعبية [illegible] « خولا » وعدد الاسر بها ٤٥٢١ اسرة يمثلون ١٥ الفا و ٢٧٦ فردا [illegible]

وبها ٧ فيالق للانتاج و٨٢ فرقة عمل وتبلغ المساحة المنزرعة بالارز فى المزرعة ٣٥٠٠ مو اى حوالى ٦٠٠ [illegible] والمساحة المنزرعة بالخضروات ٢٢٠٠ [illegible]

وفى الحقول يزرعون اشجارا قصيرة [illegible] التوت فى مساحة ٨٠٠ مو اما مساحة البساتين بالمنطقة الجبلية المحيطة بالمزرعة فتبلغ حوالى ٧٠٠٠ مو [illegible] وتدير المزرعة ٩ محطات لتربية الابقار ومحطة لتربية الخنازير .. اما مساحة البرك او البحيرات الصناعية ١٥٠٠ [illegible] وتتولى المزرعة تربية وصيد الاسماك وتسويقها كما تتولى استخراج الاخشاب من الغابات وتسويقها بالاضافة الى ما ينتجه مصنع الالات الزراعية [illegible]

صيد الاسماك

بدأنا الجولة فى المزرعة [illegible] عمليات صيد الاسماك [illegible] او البحيرات الصناعية التى [illegible] بحقول الارز .. والمزرعة [illegible] او بحيرة صناعية [illegible] الاسماك والمساحة [illegible] حولها [illegible]



شد انتباهنا مشهد صيد السمك بالشباك من القوارب الصغيرة .. وبراعة الصيادين فى فرز السمك الكبير عن الصغير الذى يتركوه لتربى فى مياه البحيرة حتى يكبر اما السمك الكبير فيسوقونه بمعرفتهم لحساب المزرعة والصيادون متخصصون فى عمليات صيد الاسماك ولا يعملون بالزراعه بل يجمعون الاصداف والقواقع والاعشاب والاعلاف فى الفترات التى يحرم فيها الصيد للقيام بعمليات التربيه للاسماك .

وفى العام ٦ مواسم للصيد .. وتتم عمليات الصيد كل ٢٠ يوما .

وبالبحيرة الصناعية التى شاهدنا بها عمليات الصيد ٨ انواع من الاسماك وفى الشتاء عندما تجف البركة يخرجون منها سمادا للحقول !!

تربية دودة القز

وخلال الجولة بالمزرعة شاهدنا محطة لتربية دودة القز وتابعنا باهتمام مراحل التربية الخمس حتى افراز الحرير .. وهم يربون دودة القز خمس فترات فى العام .. فترة الربيع ومدتها ٣٠ يوما والفترة الصيفية ١٨ يوما فقط وفترة الخريف المبكر ٢٢ يوما والخريف المتوسط ٢٦ يوما والخريف المتاخر ٣٤ يوما وتتم تربية دودة القز فى مناخل كبيرة من الخوص مثبتة فى اعمدة وبكل عمود ٨ مناخل طبقات فوق بعضها ويقدمون اوراق التوت لدودة القز كل ٣ ساعات والاوراق مقطعه قطعا صغيرة .

وفى مركز اصلاح وصيانة وتصنيع الالات الزراعية يجرى صيانة جميع الالات واصلاحها خاصة وان هناك ميكنة شاملة بالمزرعة فى آلات الرى والزراعة والدراس والكهرباء والنقل .. كما يقوم المصنع بتصنيع قطع الغيار لجميع الالات .. وتصنيع عدد من الالات الزراعية ..

ورأينا خلال تفقدنا لسير العمل بورشة التصنيع بالمركز آلة جديدة لزراعة شتلات الارز تم تصنيعها منذ ايام .. كما رأينا العمال وقد انتهوا من تصنيع جهاز لتحريك المياه فى البحيرة الصناعية لتربية وصيد الاسماك لزيادة الاوكسجين فى اعماق البحيرة ليتمكن السمك من الحياة تحت الماء .

وشاهدنا فى المزرعة التعاونية وحدات الخدمات دارا للحضانة و٣ مدارس اعدادية وثانوية و ٩ مدارس ابتدائية ومستشفى المزرعة و ٧ مستوصفات بالفيالق يعمل بها ٣٢ طبيبا و٨٢ تومرجى و٢١ عاملا وعاملة ..

لقاء مع المسئول

وفى لقاء مع نائب رئيس اللجنة الثورية او المسئول الاول بالمزرعة وهو فلاح اصيل من قيادات الفلاحين بالمزرعة .. قال لقد وصل معدل انتاج العام الماضى من الارز والقمح ٩٥٢ كيلو للمو الواحد بزيادة ٦٠ كيلو عن العام الماضى ..

وفى العام الماضى ارتفع انتاج الاسماك الى ٧٦٤ كيلو للمو سنويا وشرانق الحرير ٤٣ كيلو لكل مو من اشجار التوت كما ارتفع انتاج الخضر الى ٥٥٠٠ كيلو للمو الواحد .

وبالمزرعة ٨٧ جرارا و ٤٥ آلة دراس و ٤٧ مضخة مياه و ١٣ آلة لزراعة شتلات الارز و ٧٦ جهازا لتوفير الاوكسجين باعماق بحيرات صيد السمك الصناعية و٢١ مركبا آليا و٥ سيارات لورى .

وتستفيد المزرعة بنظام العلاج التعاونى كما يجرى تنفيذ نظام التعليم الاجبارى لجميع ابناء الكميونة . وقال لنا الفلاح المسئول الاول بالمزرعة اننا ننقد انفسنا وما زالت بعض العمليات الزراعية يدوية وبعض عمليات صيد الاسماك ايضا والهدف هو الميكنة الشاملة فى الزرعة .

زراعة وتصنيع

وقال : ان المزرعة التعاونية فى قريتنا ككل مزرعة تعاونية تقوم بعدة انشطة متكاملة .. زراعة وتصنيع زراعى وتجارة وتسويق واعمال جانبية مثل تربية الماشية والخنازير والدواجن وصيد الاسماك والتدريب العسكرى والتوعية السياسية المستمرة والتعليم .

وخطة الانتاج الزراعى بالمزرعة مثل الانتاج الصناعى فى المدن تحت اشراف وتوجيه الدولة فهو انتاج مخطط والتسويق والتمويل فى اطار الخطة لضمان استقرار الاسعار وتوفير الاحتياجات للسكان .

توزيع الدخل

واضاف قائلا اننا نوزع الدخل على الفلاحين وصيادى الاسماك بالمزرعة لكل حسب عمله فلم نصل بعد الى المرحلة التى نوزع فيها الدخل لكل حسب حاجته .

بالمزرعة ٨٢ فرقة انتاج تخصم من مجموع الدخل تكاليف الانتاج بنسبة ٢٥٪ تقريبا .

وتسدد الفيالق وفرق الانتاج الضرائب الزراعية للدولة بنسبة ٥ر١٪ تقريبا .. والمبدا اذا زاد الانتاج لا تزيد الضريبة الزراعية اما اذا انخفض نظرا للكوارث الطبيعية تنخفض الضريبة او تعفى المزرعة التعاونية منها .

ومن اسس توزيع الدخل بالمزرعة التعاونية خصم نسبة ١٠٪ كاحتياطى راس المال لتطوير الانتاج وتحسينه و ٣٪ للخدمات الاجتماعية والعامة ولتقريب او تذويب الفوارق بين القرية والمدينة و ٢/١٪ يخصص لمواجهة الكوارث ثم يوزع صافى العائد للفلاحين .

وتتغير هذه النسب وفقا للتغيرات فى الانتاج . ويوزع صافى العائد حسب ايام العمل بالمزرعة . وكما تقول الارقام فقد زاد دخل الفلاح بمزرعة ـ خولا ـ هذا العام بنسبة ٨٪ بالمقارنة بالعام الماضى .

ووجدنا بالمزرعة عددا كبيرا من الشبان المثقفين من خريجى الجامعات وحملة الشهادات المتوسطة من ابناء القرية وقد عادوا فور تخرجهم للعمل بقريتهم كما وجدنا عددا من ابناء المدينة هجروها الى القرية لانهم فضلوا واثروا العمل بالقرية !!

Photo (not extracted), caption: ميكنة شاملة فى اغلب المزارع وفى الصوره المرأة تساهم مع الرجل فى قيادة الجرارات

قرية تزرع ٩٥٪ من الحقول آليا مع تعميم كهربة وسائل الرى

مناقشة الشبان المثقفين

وفى مناقشة مع هؤلاء الشبان المثقفين الذين يعيشون فى القرية حاليا ويرتبطون بها ويعايشون الفلاحين بحب ومودة خالصة وتعاون متبادل .

قال احدهم ويعمل محاسبا بالمزرعة : خلال عملى فى القرية تعلمت تربية وصيد الاسماك لاول مرة وكذلك تربية دودة القز وزراعة الارز ..

> المثقفون وخريجو الجامعات يعودون للعمل بقراهم .. وأبناء المدينة يفضلون العمل بالقرية .

وقال آخر :

الصين تحتاج الينا والقرية تحتاج الينا اكثر وهذا واجبنا نحو المكان الذى نشأنا فيه ونحو الوطن .

وقال ثالث :

لقد وجهت دعوة عامة خلال الثورة الثقافية بنزول الشباب المثقف الى الريف ليمارسوا العمل اليدوى مع الفلاحين ..

يشاركونهم العمل الزراعى ويساهمون فى زيادة الانتاج ويتعلمون من الفلاحين ايضا !!

وقال احد ابناء المدينة الذين هجروها الى القرية لقد قال الزعيم ماو ان مقياس الثورية يتحقق بعمق اندماج المثقفين فى صفوف العمال والفلاحين فلبينا النداء .. وكنا لا نعرف شيئا عن القرية وعندما وضعنا ايدينا فى يد الفلاحين وعشنا التجربة فى القرية ادركنا انها مدرسة كبرى وفتحت امامنا آفاق واسعة للعمل والحياة .

ميكنة شاملة

وفى قرية ـ شانج شن ـ فى شنغهاى ايضا .. وفى المزرعة التعاونية التى تضم ٢١ فيلق انتاج و ١٤٢ فرقة انتاج وعدد سكانها ٣٠ الف فلاح والمساحة المنزرعة بها ١٣١٥ هكتارا .. وقفنا طويلا امام ما قاله الفلاح والمسئول الاول بالمزرعة .. لقد قال فى المزرعة تزرع ٩٥٪ من الحقول آليا وتم تعميم كهربة وسائل الرى .. وتتميز المزرعة بهذا التفوق فى مجال الميكنة الشاملة بالاضافة الى ما بها من مشروعات التكامل الزراعى الصناعى .

وفى المزرعة يزرع القمح والارز والقطن والمحاصيل الزيتية وهناك مركز لانتاج الزيت ومركز لصيد الاسماك خارج المزرعة .

وحققت المزرعة زيادة فى انتاج الحبوب هذا العام بالمقارنة بالعام الماضى بنسبة ١٨٪ وفى انتاج القطن بنسبة ٢٠٪ .

ونظرة سريعة الى ارقام الالات الزراعية بالمزرعة توضح مدى تفوقها فى مجال الميكنة الشاملة .

ففى المزرعة ١٢٧ جرارا و١٠٦ آلات لزراعة شتلات الارز و ٢٢ ماكينة لضم الارز و ٢١ ماكينه لحصاد القمح و ٢٢ آله لحفر القنوات و٢٦ مركبا آليا لصيد الاسماك و١٣ مركبا للصيد فى البحر الشرقى للصين على حدود المزرعه .

منشآت صناعية

كما تتميز المزرعة بعدد من المنشآت الصناعية وهى : مصانع لصيانة واصلاح الالات الزراعية على نطاق واسع ومصانع لانتاج الفوط والخياطة والتطريز وبناء المساكن !!

يبلغ عدد هذه المصانع ٧٨ مصنعا يعمل بها ٤ آلاف عامل وعاملة بالاضافة الى الفلاحين زراع الارض .

ومما يدل على تفوق الانتاج الصناعى عن الانتاج الزراعى بالمزرعة ان قيمة الانتاج الصناعى سنويا حوالى ٦ ملايين يوان ـ واليوان حوالى ٣٥ قرشا ـ بينما لا يزيد الانتاج الزراعى عن ٥ر٣ مليون يوان .

ولقد ادى هذا التفوق فى الانتاج الصناعى بالاضافة الى الانتاج الزراعى الى زيادة فى دخل الفلاح بالمزرعة .. فقد زاد الدخل بنسبة ٦٦٪ عن العام الماضى !!

وكل الخدمات متوفرة بالمزرعة وتم تعميم الكهرباء بالمنطقه ..

وبالقرية ٧ مدارس متوسطة و ٩٣ مدرسة ابتدائية بالاضافة الى دور الحضانة ..

وتتميز هذه المزرعة بتعميم نظام التعليم الثانوى بها بعد تعميم نظام التعليم الابتدائى ..

وبالمزرعة ٣٢١ مدرسا ومدرسة وعدد التلاميذ ٦٥٨٢ تلميذا ..

وقد رأينا بالمزرعة مكتبة علمية ضخمة تضم اكبر عدد من الكتب الطبية .. وتوقفنا لنسأل ما سر هذه المكتبة الضخمة التى لم نشهد مثيلا لها فى اية قرية اخرى زرناها بالصين .. وما سر تميز هذه المكتبة بالكتب الطبية بالذات وعرفنا السر .. ان هذه القرية هى اول قرية فى الصين نبعت منها فكرة الطبيب الحافى التى هزت مجتمع الصين من اعماقه واثارت انتباه العالم باسره ..

والى اللقاء .. فى العدد القادم مع حكاية الطبيب الحافى فى الصين والقرية التى نبعت منها الفكرة وطبقت فيها التجربة لاول مرة .. وعلى ضوء نتائجها فتح الباب لتعميم التجربة الرائدة للاطباء الحفاة فى كل انحاء الصين .



محاصيل وفيرة بالمزارع التعاونية ومشروعات ناجحة للتكامل الزراعي

Photo (not extracted), caption: [illegible] الالات [illegible] ويديرها الفلاحون فى الصين

«التعاون» تتابع الحملة ضد الفساد فى الريف

× مكانيه بنك التسليف الزراعى بما جاء من سجه مراجعة اعمال الحسابات لتحديد رئيس الحسابات المسئول والتحقيق معه ومجازاته بخصم يومين من راتبه .

× تحويل جميع المخالفات الخاصة باعضاء مجلس ادارة الجمعية الى مديرية التعاون الزراعى لاجراء التحقيق اللازم .

× بالنسبة لاعمال صراف قرية طهانة حيث تكررت شكوى المواطن من تحصيل احد الاهالى للاموال الاميرية دون الصراف بتكليف من صراف الناحية وقررت اللجنة تحويل هذا الموضوع الى الشئون القانونية بالمحافظة لاتخاذ اللازم ضده لاعتبار ذلك اختلاسا للمبالغ المحصلة .

● وفى الجمعية التعاونية الزراعية بناحية دار السلام مركز طامية حيث قامت اللجنة بمراجعة لاعمال المخازن وجردها ومتابعة اعمال حسابات الزراع والخزينة والجرار الزراعى

● مخاطبة مديرية التعاون الزراعى وبنك التسليف والاتحاد التعاونى بما جاء من مخالفات فى التحقيق الخاص باعمال الحسابات . وذلك لاجراء التحقيقات لاثبات مسئولية المخالف .

ومجازاة كل من حلمى احمد عبد المجيد رئيس الحسابات بخصم سبعة ايام من راتبه ونقله خارج مركز طامية نظرا لانه من ناحية معصره صاوى المجاورة للناحية بما يؤثر على سير العمل .

× مجازاة امين المخازن الفرعى بخصم سبعة ايام من راتبه مع تحميله بقيمة العجز الوارد طبقا للتعليمات مضافا اليها ١٠٪ مع ابعاده عن اعمال المخازن

× مجازاة امين المخازن الرئيسية بخصم ثمانية ايام من راتبه مع تحميله

لعدم تمكن اللجنة من اجراء التحقيقات اللازمة لعدم حضور سكرتير الجمعية لمقابلة اللجنة .

● اخطار مديرية التعاون الزراعى بضرورة تحصيل مبلغ ٢٨٫١٥٠ جنيه المنصرفة لسائق الجرار والشار اليها بالتحقيق فى مخالفات الجرار نظرا لصرفها دون وجه حق . مع تحصيل قيمة ٢٨٠ لتر سولار الزيادة فى سجل التشغيل .

× مجازاة مدير الجمعية عبد الله جوده على بخصم ثلاثة ايام من راتبه نظرا للمخالفات التى وردت بالتحقيق والذى قام بتسهيل حصولها فى صرف حوافز لسائق الجرار دون وجه حق وعدم مراعاة معدلات استهلاك الوقود وبيان اوامر التشغيل للجرار .

× اخطار مديرية التعاون الزراعى بتحميل مدير الجمعية والعضو عبد العزيز عبد الظاهر حسين مبلغ ... جنيه متضامنين حيث تم تحصيل هذا المبلغ من العميل محمد مرسى ثمن دراس قمح عام ١٩٧٥ ولم تورد الى الجمعية .

× اخطار مديرية التعاون الزراعى وبنك التسليف والاتحاد التعاونى لاجراء التحقيق اللازم فى موضوع الكسب والاعلاف عام ١٩٧٥ وموضوع ضياع كشوف التوزيع الخاصة بشهور اغسطس وسبتمبر واكتوبر سنة ١٩٧٥ .

ايقاف رئيس جمعية زراعية لتزويره فى أوراق رسمية لمعاينات الذرة الصيفى

● ومن ناحية اخرى تقدم المهندس محمد رسلان مدير مديرية التعاون الزراعى بالفيوم الى المهندس محافظ الفيوم بمذكرة تضمنت انه قام بتشكيل لجنة من تفتيش الهيئة ومندوب من الاتحاد التعاونى بمركز سنورس لمراجعة اعمال الجمعية التعاونية الزراعية السعيدية واسفرت النتيجة عن الاتى :

● وجود معاينات وهمية لزراعة الذرة الشامى والصيفى والشمام لبعض الزراع مبرة عبد المجيد محمد ، وسعيد عبد الله ، ورحيل عبد الله محمود ، وفتحى محمد امين ، واحمد عبد ربه على ، وعبد العليم عبد الحميد .

● ترتب على هذه المعاينات الوهمية صرف مستلزمات الانتاج من الاسمدة بدون وجه حق لهؤلاء الزراع وعددها ١٤٢ جوال يوريا ٤٪ قيمتها ١١٥ جنيه ونترات ٣٣٫٥٪ .

● المسئول عن المعاينات الوهمية رئيس الجمعية محمد سعيد عبد الله رئيس الجمعية لاعتماد هذه المعاينات ورئيس الجمعية لتاشيره عليها بالصرف واقترح مدير التعاون الزراعى وقف رئيس الجمعية لمدة ثلاثة اشهر طبقا للمسادة ... القانون حرصا على سلامة العمل وجديته .

اما بالنسبة لرئيس الحسابات ... تم اخطار بنك التسليف بابعاده عن الجمعية واحلال بدل منه تمهيدا لـ ... جميع اعماله منذ استلامه العمل بها وحتى تاريخه . علما بأن هذه المعاينات لم تعرض على مدير الجمعية .

وانتهت مذكرة التعاون الزراعى للمحافظ الى ان المخالفات الموجهة الى رئيس الجمعية تنحصر فى الاتى :

١ - التزوير فى اوراق رسمية لمعاينات الذرة الصيفى والشمام .

٢ - تمكين بعض الزراع من صرف مستلزمات الانتاج ... بدون وجه حق ... [illegible]



من نوع جديد تشمل الأموال الأميرية والسلف العينية

تابعت التعاون هذا الاسبوع جولات لجنة التفتيش المفاجىء المشكلة بقرار المهندس حسين كامل دبوس المحافظ لكشف انحرافات الجمعيات الزراعية داخل الريف .

حيث كانت جولة اللجنة فى كل جمعية زراعية تتضمن مراجعة شاملة للعمليات الحسابية بفيشات المزارعين وحسابات العملاء واعمال الخزينة ومجلس الادارة والمخازن واعمال الجرارات الزراعية وأثبتت اللجنة عدة مخالفات اتخذت بشانها عدة قرارات وافق عليها المهندس محافظ الفيوم وامر بمتابعة تنفيذها . وكان من أهمها :

تحقيق :

حسن شبريه

● فى الجمعية التعاونية الزراعية بناحية سيلا مركز الفيوم قررت اللجنة :

× تحويل المخالفات الثابتة بتقرير اللجنة والخاصة بمخالفات صرف الكسب والاعلاف من عام ١٩٧٥ الى مديرية التعاون الزراعى والاتحاد التعاونى وبنك التسليف لمراجعتها واجراء التحقيقات اللازمة مع مرتكبى هذه المخالفات .

× اخطار مراقبة الضرائب العقارية بمخالفات محمد عبد الحميد السحار صراف الجمعية لاجراء التحقيقات اللازمة بشانها . وتوقيع الجزاء المناسب لعدم قيامه بادراج الاموال الاميرية ببعض البطاقات الزراعية سواء بنقد سنوى أو متاخرات مع تسليمها للعملاء خالية تماما من ادراج الاموال . وفحص بعض حيازات هذه البطاقات اتضح ان هؤلاء الحائزين لديهم مساحات كبيرة وعليهم متاخرات فى الوقت الذى حصل فيه ... [illegible]

من ادراج المديونية بجميع البطاقات الزراعية ضلل فيه مأمورية الضرائب بالفيوم .

× اخطار مديرية التعاون الزراعى والاتحاد التعاونى بالمخالفات الخاصة بالتفاوت فى معدلات تشغيل الجرار وضرورة اجراء معايرة لمعدل تشغيله للالتزام بها . واتخاذ اللازم نحو رد المبالغ المنصرفة كحوافز للسائق دون وجه حق ورد قيمة الزيادة فى معدلات التشغيل .

● وفى الجمعية التعاونية الزراعية بناحية ... مركز سنورس قررت اللجنة :

× تحويل المخالفات ... الزراعى وحتى ... الى كل من مديرية التعاون الزراعى والاتحاد التعاونى للتحقيق ... [illegible]

التسبب بقيمتها واتخاذ الجزاء اللازم .

× تحويل المخالفات الخاصة بصرف مستلزمات الانتاج الواردة بتحقيق اللجنة الى بنك التسليف ومديرية التعاون الزراعى لاتخاذ اللازم وتحويل المتسببين بالفرق بين سعر التكلفة وسعر البيع للاسمدة المنصرفة دون وجه حق مع مجازاتهم للشبهة التواطؤ لان هذه المخالفات وقعت طرف اعضاء مجلس ادارة الجمعية .

× تحويل المخالفات الخاصة باعمال الخزينة ومجلس ادارة الجمعية الى كل من التعاون الزراعى والاتحاد التعاونى لاتخاذ اللازم حيال كل منها ورد المبالغ المنصرفة دون وجه حق

× تحويل المخالفات الخاصة بعدم استيفاء مسوغات تعيين العاملين بالجمعية والتى تقع مسئوليتها على مدير الجمعية الى كل من مدير التعاون الزراعى والاتحاد التعاونى لاتخاذ الاجراءات اللازمة نحو توقيع الجزاء المناسب .

● وفى الجمعية التعاونية الزراعية بناحية ... مركز اطسا كانت جولة اللجنة وقامت بمراجعة اعمال الخزينة ومتابعة اعمال مجلس الادارة والصراف والزراع :

× مجازاة امين المخازن بخصم ثلاثة ايام من راتبه وذلك لوجود زيادة فى ... [illegible]

بقيمة العجز الوارد بالتحقيق طبقا للتعليمات مضافا اليها ١٠٪ مع ابعاده عن اعمال المخازن .

× اخطار مديرية التعاون الزراعى باجراء التحقيق اللازم مع سيد عبد العليم حسين سكرتير الجمعية فى المخالفات المذكورة بتقرير اللجنة تمهيدا لعرضه على اللجنة الخماسية .

× اخطار مديرية التعاون الزراعى باجراء التحقيق فى مبلغ ... جنيها ... [illegible]

هل صرف مبالغ من صندوق الحاصلات الزراعية لمشروعات المحافظة .. يعد قرضا أم تبرعا .. ؟!

سؤال مطلوب الرد عليه من محافظة سوهاج

سوهاج - من خلف الطيب :

في عام ١٩٧٢ تقرر انشاء مجار لمدينة سوهاج وقدرت تكاليف المشروع بثلاثة ملايين جنيه ، ولكن ما تم اعتماده حتى عام ١٩٧٥ لم يتجاوز ١٢٠ الف جنيه .. ولم يصرف من هذا الاعتماد لشركة المقاولات التي التزمت بتنفيذ المشروع أكثر من ٣٠ الف جنيه عملة محلية ، ٥٠ الف جنيه عملة صعبة .

ولم تكد الشركة تقوم بالاعمال التمهيدية حتى توقفت عن الاستمرار في العمل بعد ان تبين لها أن الباقي من الاعتمادات لا يغطي ولا يكفي أكثر من اسبوع واحد ..!!

وعند زيارة السيد رئيس مجلس الوزراء اثيرت هذه المشكلة ، وأعلن السيد وزير الاسكان ان مشروع المجاري لم تدرج له هذا العام اعتمادات .

وعقب عودة رئيس الوزراء الى القاهرة سافر اللواء عبد المنعم واصل المحافظ والمهندس عبد العظيم ابو دومة رئيس المجلس المحلي للمحافظة وامين عام الاتحاد الاشتراكي الى القاهرة والتقيا بالمهندس وزير الاسكان ورئيس هيئة المجاري ورئيس شركة المقاولات وأعلنا عن استعداد محافظة سوهاج للاسهام بالجهود الذاتية بمبلغ ١٠٠ الف جنيه على ان تسهم الدولة مع المحافظة بالاعتمادات التي تكفل قيام الشركة بخطوات جديدة في تنفيذ المشروع خلال الشهور الباقية من هذا العام .

واعلن المهندس وزير الاسكان ان الشركة اذا قامت بتنفيذ مرحلة جديدة في المشروع فالوزارة تتعهد بصرف كافة الموتورات الخاصة بهيئة المجاري للشركة .

وتعهدت الشركة بتنفيذ اعمال لا تقل قيمتها عن ٣٥٠ الف جنيه حتى نهاية ديسمبر ١٩٧٦ .

ووافق المجلس المحلي للمحافظة بالاجماع على صرف المائة الف جنيه للشركة من صندوق دعم الحاصلات الزراعية .

والسؤال الذي تطرحه - التعاون - مع اعترافها باهمية مشروع المجاري ؛ وباهمية الحل الذي اتخذ للعودة الى تنفيذ المشروع !

هل ستقوم المحافظة بسداد هذا المبلغ عند توفر الاعتمادات في العام القادم ؟؟ أم انها ستعتبر هذا المبلغ تبرعا من صندوق دعم الحاصلات الزراعية حتى ولو اثر ذلك على الهدف الذى انشىء من اجله صندوق دعم الحاصلات الزراعية ؟

اننا نطالب باسم الفلاحين ان يعد مبلغ الـ ١٠٠ الف جنيه الذي سيصرف من صندوق دعم الحاصلات الزراعية بمثابة قرض يستحق السداد للصندوق بمجرد توفر الاعتمادات لمشروع المجاري .

اللواء عبد المنعم واصل

انشاء شركتين زراعيتين لانتاج البذور والالبان

تقرر انشاء شركة زراعية متخصصة في انتاج البذور باسم شركة النوبارية على مساحة ٢٣ الف فدان وانشاء شركة متخصصة لانتاج الالبان باسم فارسكور على مساحة ٦ الاف فدان .

تقرر ذلك بعد ان تم استعراض الدراسات الخاصة بانشاء الشركتين ومناقشتها في اجتماع مجلس ادارة قطاع الزراعة والري الذي عقد برئاسة المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والري اول امس (الاحد) .

٥٠ نوعا من مبيدات الحشائش

وليس في السوق المحلي سوى مبيدين .. لماذا ؟!

اصبح التوسع في استعمال المبيدات الخاصة بالحشائش ضرورة للزراعة العلمية وحتمية أمام ارتفاع اجور العمال .. تقول الاحصائيات ان اقبال الفلاح تضاعف في استعمال المبيدات المذكورة بنسبة ١ الى ١٠ هذا العام ، الأمر الذي يتطلب دراسة جادة لاستيرادها او انتاجها مع ضرورة الترشيد لاستعمالها على مختلف المحاصيل وعلى مدار السنة للاستفادة الكاملة بها وتلافي ضررها - وتقول الجهات العلمية المسئولة انه ثبت صلاحية خمسين نوعا من مبيدات الحشائش بالجمهورية في حين أن السوق المحلي لا يوجد به سوى نوعين او ثلاثة فقط فمن المسئول وحساب من يحدث ذلك ؟؟

٥٠ نوعا من مبيدات الحشائش صالحة

عرفنا مبيدات الحشائش منذ عام ١٩٦٨ وبدأ يتزايد اقبال الفلاح عليها في العامين الماضيين فقط ، ويواصل المهندس - كمال فؤاد - مدير شئون المكافحة كلامه :

.. لقد تم رش ٧ آلاف فدان بمحافظة الشرقية هذا العام بمبيدات الحشائش مقابل ٧٠٠ فدان في العام الماضي ، اي ان المساحة زادت الى عشر امثالها ويؤكد ان الهيئات العلمية اثبتت صلاحية ٥٠ نوعا من مبيدات الحشائش بالجمهورية تستعمل مع المحاصيل الحقلية والبستانية والخضر ، ثم يقول ولكن ٢٠ نوعا فقط هي الجاري استيرادها وخمس منها هي المتداولة بين الفلاحين .

نوعين فقط .. وبدون ترشيد

ويضيف المهندس - يس عثمان - مدير الشئون الزراعية بالشرقية ان المعروف لدى الفلاح هو نوعان فقط .. الكوتوران - لابادة الحشائش الشتوية - ويستعمل بنسبة ١٫٥ كيلو للفدان وعيبه انه اذا تركز رشه في منطقة اضر بالمحصول ذاته والمحصول الذي يليه - القطن والقمح - والنوع الثاني هو الترفلان لابادة الحشائش الصيفيه ويستعمل بنسبة لتر للفدان وعيبه أيضا انه اذا ترك في الارض مدة ازيد من ساعين قبل الخدمة والري اصبح عديم الفائدة . من هنا يتضح اهمية الترشيد والتوعية في استعمال المبيدات الخاصة بالحشائش وهذا دور الارشاد والشرف الزراعي .

اما مفتش الحشائش بالشرقية فيضيف نوعا ثالثا يستعمل لابادة الحشائش الصيفية والشتوية والمعمرة بنسبة ٢٫٥ لتر للفدان اسمه - ستوب - ويستعمل بمختلف الحبوب والبقوليات والخضر والحدائق لابادة الحشائش منها .

ويحذر المهندس - فتحي البيه - مدير عام الزراعة بالشرقية من استعمال مبيدات الحشائش دون توعية وارشاد حيث ان الاستعمال الخطأ يضر بالمحصول نفسه او بالمحصول الذي يليه واحيانا بالتربة الزراعية وبذا يصبح ضررها اكثر من نفعها ! ويطالب بدورات تدريبية للمرشدين والفلاحين تتم في حقول الارشاد على مبيد الحشائش الجديد قبل تعميمه .

الرش بمبيدات الحشائش يوفر ٨٠٪

اما مفتش الارشاد بالشرقية فيقول ان تنقية الفدان الطين من الحشائش يتكلف الآن ٢٥ جنيها على الاقل اجرة انفار ، اما الرش بمبيدات الحشائش فتتكلفه من ٤ الى ٥ جنيهات للفدان وهذا يعني توفير ٨٠٪ من التكاليف بالاضافة الى السرعة واتقان العملية والمحافظة على المحصول نفسه ، ولكن الامر يحتاج الى تنفيذ التعليمات الخاصة بكل مبيد بدقة حتى ياتي بالنتيجة المطلوبة ١٠٠٪

فمثلا يشكو فلاح من ظهور الحشائش بعد رشها بالترفلان او الكوتوران في حين ان فلاح آخر ينجح في الرش ولا تظهر في ارضه حشيشة واحدة فالامر يحتاج الى دراية وخبرة وهذه تاتي مع الزمن وكثرة الاستعمال واتباع التعليمات

٥٠٠ لتر هدية لرش ٢٠٠٠ فدان

وفي مليا القمح والزقازيق وفاقوس وديرب عشست تجربة جديدة مع مندوبي احدى الشركات الامريكية حيث يتم رش مساحات بمبيد الحشائش ببعض المحاصيل مجانا لدى الفلاحين مع كتابة اقرار على الشركة بمسئوليتها عن اي تلف ؛ وصرح المندوب ان التجربة تجرى في محافظات الوجه البحري ولدى الفلاحين بالمجان وكان له مطلب واحد هو ترك التنافس الحر بين الشركات المنتجة او المستوردة لمبيدات الحشائش واخذ راي الفلاح قبل السماح بالاستيراد .

هل هناك استيراد دكاكيني ؟

ويذكر مسئول كبير ان هناك ستة انواع من مبيدات الحشائش تم استيرادها من الخارج دون ان تاخذ دورها المحلية والتكنولوجية وهي - واستو - اميكس - ليترزوك - بالانايل - هيرفواكس - كولا .. ثم يتساءل هل هناك استيراد دكاكيني ؟؟ ولحساب من يحدث ذلك ؟؟ ..

ويبقى ماذا يقول فلاح الشرقية عن مبيدات الحشائش ؟

الحاج مجيد خليل - ... [illegible]



لقطة لعملية تجريبية لمبيدات الحشائش في محافظة الشرقية .. وفي الصورة المسئولون يتابعون التجربة على الطبيعة

الاستعداد لرش الحشائش في الحقل

حقيقة انها فعلا مفيدة ورخيصة ولكن الجهل بالتعليمات وخاصة في استعمالها يسبب كارثة ويطالب بتعريب النشرات الداخلية الخاصة بكل مبيد بدلا من كتابتها باللغة الاجنبية .

* حسين حسني سالم - كفر صقر - يرى ان ينشأ قسم خاص بمديرية الزراعة وبكل تفتيش به مهندس فني لديه المعلومات العلمية الكافية بكل مبيد ليقوم بالارشاد وحضور عمليات الرش .

* اما الحاج - محمود ابو غريب - فيقول ان الفلاح اصبح واعيا ويعرف جيدا ما ينفعه وما يضره ولكن المطلوب هو توفر مبيدات الحشائش في السوق ولا مانع من بيعها بالاجل .

* وامين الفلاحين بالشرقية الحاج - حامد فايسد - يؤكد ان مبيدات الحشائش لها مستقبل كبير وانها خطوة اولى على طريق الزراعة العلمية ، ويرى ان تقوم الشركات المنتجة او المستوردة لاي نوع من المبيد باختيار قطعة ارض في كل قرية لتجربة المبيد الجديد كوسيلة عملية لاقناع الفلاح قبل تعميم استعمالها .

فما راي المسئولين ؟

● مطلوب الترشيد في استعمال المبيدات حتى لا تضر التربة والإنتاج

● ربط رأي الفلاح ونتائج التطبيق باستيراد المبيدات المناسبة

فاروق المنفلوطي

للإستفادة من الأرصاد الجوية فى زيادة الانتاج الزراعى

اذا كانت الموارد الارضيــة والمائية..من المقومات الاساسية فى الزراعة .. فان عامل المناخ والطقس لا يقل اهمية .. ولكن هذا العامل الهام لم يحظ باهتمام المسئولين عن الزراعة .. ولقد آن الاوان لابراز اهميــة هــذا العامل.. ومن خلال الحوار الذى تم مع الدكتور محمود حسن عمر رئيس المراقبة العامة للمجالات الجوية الدقيقة والارصاد الجوية الزراعيــة بهيئة الارصــاد .. وضحت الصورة وتأكدت اهمية العوامل الجوية واثرها فى الانتاج الزراعى :

اعداد :

سيد فرغلى

> **توفير المياه الزائدة لاستخدامها فى مشروعات التوسع الزراعى**

وعن نشاه وتطور الارصاد الزراعيه بجمهورية مصر العربية قال : منذ ٢٠ عاما وضعت الهيئه العــامة للارصاد الجوية اللبنه الاولى لهذا النشاط الحيوى بالجمهوريه .. حيث استقدمت فى عام ١٩٥٥ خبيرا فى الارصاد الزراعية عن طريق المنظمه العالمية للارصاد الجوية .. ثم انشات فى ذلك العام وبالتعاون مع وزاره الزراعه محطه رئيسية للارصاد الزراعيه بالجيزة .. وقام الخبير بتدريب بعض الاخصائيين .. ثم انشات الهيئه محطه ارصاد فى مديريه التحرير عام ١٩٥٩ بالتعاون مع مؤســسه مديريه التحرير لخدمه مشروع التوسع الزراعى هناك .. وفى عام ١٩٦٣ انشئت محطه فى القصر (قرب مرسى مطروح) لخدمه مشروع التوسع الزراعى بالســاحل الشمالى الغربى . ومحطه بالخارجه لخدمه مشروع التوسع فى الوادى الجديد .. وفى عام ١٩٦٦ انشئ المركز الرئيسى للارصاد الزراعيه فى بهتيم بالتعاون مع وزارة الزراعه . وفى ١٩٦٩ ... محطه ... مطروح . وفى عام ١٩٦٦ وعام ١٩٦٠ ... لتدريب ... فى هذا المجال .. وقد تم اخيرا انشاء مركز للارصـــاد الزراعيه بالمنيا .

وذلك فى حقول ... وغيرها ... بالنســبة للمراكز . كذلك ... بين الزراعيون باخذ قياسات خاصه باطوار نمو المحاصيل وانتاجها للربط بينها وبين العوامل الجويه .

عناصر هامة للزراعه

وتقوم مراكز الارصاد الجوية الزراعية ومحطاتها بالاضافة الى اخذ الرصدات الجويه المعتاده كدرجة حراره ورطوبة الهواء وحالة الطقس وكميه المطر باخذ قياسات لعناصر هامه للزراعه كالاشعاع ودرجة حراره التربة والبخر نتح

وعن اهمية العوامل الجوية بالنســبة للزراعه قال : للعوامل الجــوية من درجة حراره ورياح وامطار تاثير كبير على الزراعه ...

كبير على نشاط الحيوان وانتاجه .. كما ان له تاثيرا على البـــذور ومنتجات الحيوانات اثناء تخزينها .

دور الارصاد الزراعية

اذن ما هو دور الارصــــاد الجوية الزراعيه فى هذا المجال ؟.

قال : تقوم الهيئه باصدار تقارير شهريه تشمل البيــانات المنــاخية الروتينيه لمراكز ومحطات الارصــــاد الزراعيه .. وتوزع هذه التقارير على الهيئات المعنية كوزارة الزراعه والجهاز التنفيذى للمشروعات الصـــحراوية وكليات الزراعه والمركز القومى للبحوث .. كما تقوم الهيئه بتقديم البيــانات المناخيه الخاصــه بمحطاتها المنتشره فى نواحى الجمهوريه للهيئــــات الزراعيه للاستفاده بها فى مجالات الخـــدمات والبحوث .. هذا بالاضافه الى اشتراك الهيئه باخصائييها فى الابحاث التى تهم الزراعه بالتعاون مع الجهات المعنيه ...

الارصاد والتوسع الزراعى

انقاذ اسمدة كيماوية قيمتها مائة الف جنيه

شب حــريق كبير بشونة بنــك التسليف الزراعى بقــرية مطر طارس مركز سنورس بمحافظه الفيــوم فانت النيران على معظم كميــات الكسب الموجودة بالشــونه وبعض مستلزمات الانتاج .

كما تم انقــاذ مخزن اسمدة ...



عبد الحميد ... امام جهاز ... لاشعاعات الشمسية

د. محمود حسن عمر



الفلاحون فى سلمنت يشرحون المعاناه التى يواجهــونها فى الحصول عــلى مستلزمات الانتاج واثمان المحاصيل استحقاقاتهم تذهب موقوفات فى بنك التسليف

عبد الفتاح سالم

آلاف الجنيهات موقوفات لأسباب أخرى

.. وكيف ان الكاتب اصبح يتســلط على الناس بدعوى المنشورات والقرارات الوزارية .. مستغلا ان العلاقات بين البنك والفلاحين غير واضحة .

الفلاحين وحل مشكلاتهم . اما بالنسبة لـ بنك التسليف فنحن نرفضها ... على الفلاحين .

ويسكت رئيس الجمعية للفلاحين ...

بعدد وجهات

مطلوب ضوابط محددة للتعامل مع بنوك التسليف والجمعيات التعاونية الزراعية

قريه سلمنت احــدى قرى مركز بلبيس ليست بعيــده عن العمران .. ولكنها مثل كل قرية مصرية يعانى فيها الفــلاحون من اسلوب التعامل مع بنك التسليف ونظام تعامله مع الجمعية التعاونية ومن اسلوب توزيع مستلزمات الانتاج على الجمعيات التعاونيــة وعدم وصولها فى المواعيــد . بالاضافة الى الاسمدة المنهيه التى توزع بالجملة عــلى الجمعيــات التعاونية . بعــد ان تترك فى العراء فى شــون بنك التسليف بالمحافظات لفترات طويلة ..

تحقيق :

احمد مصباحى

تصوير : صلاح حسن

والسؤال الــذى يطرحــه الفلاحون فى قرية سلمنت مركز بلبيس محافظة الشرقيــة هو : لماذا لا يتم نقل مســـتلزمات الانتاج مباشرة من الموانئ الى الجمعيات التعاونيـــة وتنتهى الحلقة المفقودة التى تضيع فيها خواص الاسمدة بسبب التمييع نتيجة تاثير عوامل التعرية ؟

وهناك سؤال اخر : لماذا لا توضع ضوابط فى تعامل بنك التســليف مع حسابات الفلاحين وتوقف نهائيا حكاية الموقوفات التى تتسبب فى ضياع الاف الجنيهات سنويا ، بالاضافة الى قضايا اخرى كثيرة منها ما يتعلق بتعدد جهات الاشراف على الجمعية ، وارتفــاع اجور العاملين فى الجمعية مما يسبب خسارة سنوية للجمعية ، والاقتراح بان تكون اجور الميكانيكية من الحساب الجارى .

وخلال اللقــــاء مع رئيس واعضاء الجمعية وعدد كبير من الفـــلاحين دار حوار واسع حول قضاياهم وقد شارك فى هذا اللقاء عبد العزيز مصــيلحى يوسف عضو اللجنة المركزية وعضـــو الجمعية العامة ومحمــد متولى الاهوانى امين الاتحاد الاشتراكى بمركز بلبيس وسيد احمد مصطفى امين مساعد الاتحاد الاشتراكى بالمركز .

رئيس الجمعية

قال الحاج عبد الفتاح حسين سالم رئيس الجمعية : لقد تحملت الجمعية فى حسابها الجارى خلال ٣ سنوات (٧٣ و ٧٤ و ١٩٧٥) مبلغ ٨ آلاف جنيه ...

مياه فى مبنى الجمعية الجديد الذى انشئ بدون دورة مياه . ولكن مفتش التعاون رفض اعتماد المحضر بحجة ان حســاب الجمعية مدين . وفى الوقت الذى ترفض فيه هيئــة التعاون اعتماد شراء الاثاث وانشاء دورة الميــاه ، نفاجأ من وقت لاخر بمفتش التعاون يطلب عمل محضر مجلس ادارة من اجل جامعة عرابى ، ومحضر اخر من اجل المساهمة فى دعم جامعة الازهر ، وكان هنــاك محاضر مرفوضة بدعوى ان حساب الجمعيــة مدين ، ومحاضر مقبولة رغم مديونيــة الجمعية !ء

ونظرا لزيادة عدد العاملين فى الجمعية فقد قررنا الاســتغناء عن واحد من الميكانيكية واعارته لجمعية اخرى ولكننى فوجئت بمديرية الزراعة ترفض نقــل الميكانيكى ، فكيف تقولون ان مجلس الادارة هو السلطة العليا ... لنواجه بتسلط الاجهزة علينا ؟ء



محمد الاهوانى

سيد مصطفى

تلك القرارات ... الاسمده سواء بالنقد او بالاجل . وجاء المنشور من البنك الرئيسى للائتمان وبعد ٤٨ ساعة فوجئنا بسحب المنشور . وان بنك المحافظة بعد ... المنشور بطريقة خاصة ... تركه فى العراء لمدة طويلة .

التموين وسيطرتها

وانتقل رئيس جمعية سلمنت الى الحديث عن شون بنك التسليف وكيف انها اصبحت وسيطا بين الفــلاحين والبنك . ... فى مجالس الادارة . ولا احد يستطيع ان يقف فى وجهه .. ... الاسمدة ومستلزمات الانتاج مباشرة الى ...

قرارات وزير الزراعة

كما ان السيد وزير الزراعة يصدر قرارات لصالح الفلاحين ولكن بنــك التسليف يفسر القرارات لصالحه ، اخر

بنك القرية

وقال : ان هناك مشروعا لانشــاء بنوك القرى التعــاونية ونحن نرحب بانشاء هذه البنوك اذا كانت لصالح

● لماذا لا تصل الاسمدة من مراكز الانتاج إلى الجمعيات مباشرة حتى لا تتعرض للتلف ؟

● هل اشتراك الاتحاد الاشتراكى يعتبر مديونية تمنع صرف مستلزمات الإنتاج ؟

حق المسلم على المسلم

درج الاسلام على توثيق الروابط بين افراد المسلمين وجماعاتهم لان المجتمع على المحبة والاخوة يظل طول حياته صلبا متماسكا ، لا تنال منه الحوادث ولا تؤثر فيه الاعاصير ، وفى حديثنا الذى نعرضه عليكم لشرحه اكبر دليل على مبلغ عناية الاسلام بتربية اهله وابنائه على المودة والاخاء ، وهذه كلها عماد المجتمع فى افراده واسره .

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « حق المسلم على المسلم ست : اذا لقيته فسلم عليه ، اذا عطس فحمد الله فشمته ، اذا استنصحك فانصحه ، اذا احتاج فاعنه ، اذا مرض فعده ، اذا مات فشيعه » .

بقلم : **محمد محمود عبد الله**

نظرة واحدة الى هذا الحديث الشريف ترينا كيف يحرص الرسول صلى الله عليه وسلم على توثيق الروابط بين امته فجعل يبين لهم وسائل هذا التوثيق فدلهم على ما يزرع المحبة بينهم وهو القاء السلام عند اللقاء فليس ادعى الى غرس المحبة من تبادل التحية بالسلام بين المسلمين وفى حديث اخر يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا هل ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم » وهل ادل على فضل تحية السلام من انها التحية التى حيا الله بها نبيه وحبيبه من فوق سبع سموات عندما قال له وهو فى حظيرة القدس الاعلى السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته .

بل ان هذا السلام هو تحية الله للمؤمنين فى دار السلام على لسان ملائكته الكرام وهم يستقبلون اهل الجنة بقولهم « سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار » والسلام فى حقيقته عقد موثق بالامان بين من القاه ومن تلقاه وكان الصحابة الاولون رضوان الله عليهم والسلف الصالح يكثرون من افشاء السلام ! « فعجبا ان يستبدل المسلمون فى عصرهم الحديث تحية الله والاسلام بكلمات مستحدثة يحاكون فيها الغرب وهذه التحية الغربية تخرجهم من تقاليد دينهم وسنة نبيهم مثل باى وسعيدة وما شاكله فليست هذه الالفاظ من تحية الاسلام انما تحية الاسلام هى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
هذا عن الحق الاول .

اما عن الحق الثانى للمسلم على المسلم فهو ان يشمته اذا عطس وحمد الله ومعنى التشميت ان يقول لمن عطس : يرحمك الله فيرد عليه العاطس بالدعاء له بقوله : اهداكم الله واصلح بالكم ! او غفر الله لى ولكم او باى دعوة اخرى وقد تكون دعوة العاطس مقبولة مجابة فيغفر الله بها لمن شمته وقد قيل ان رجلا كان سائرا على شاطىء النيل فسمع على الشاطىء الآخر رجلا عطس وحمد الله فاستأجر قاربا بدرهم ليشمته ولما وصل اليه قال له : يرحمك الله فرد عليه العاطس بقوله غفر الله لنا ولك وكانت دعوة العاطس مجابة فرأى الرجل فى المنام ملكا يقول له اشتريت الجنة بدرهم واذا علمنا ان اول من شمت العاطس هو الله عز وجل عندما نفخ فى ادم من روحه وعطس ادم قال الله له يرحمك الله يا آدم فسجل بذلك على نفسه الرحمة لعباده والى هذا تشير الاية الكريمة « كتب ربكم على نفسه الرحمة » ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « سبقت رحمة الله غضبه فتشميت العاطس اذا حمد الله عز وجل » .

الحق الثالث للمسلم على المسلم ان ينصحه اذا استنصحه بل ان عليه ان يبدأ النصيحة اذا اقتضى الامر ولو لم يستنصحه والرسول يقول « الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم » ولا يزال المسلمون بخير ما تناصحوا والمرء مرآة اخيه يرى على صفحتها عيوبه وهذا هو التواصى بالحق والصبر الذى ذكرته سورة العصر وهو عماد الدين .

وعن الحق الرابع يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا احتاج فاعنه وهذا شعور انسانى نبيل فضلا عن انه مبدأ اسلامى جليل والله فى عون العبد ما دام العبد فى عون اخيه ويقول الرسول فى حديث آخر من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والاخرة .

فالتعاون بين المسلمين هو اساس اخوتهم وعروة محبتهم بل ان عليهم ان يعيشوا كاسرة واحدة متضامنة بل كفرد واحد يمثل المجتمع كله فكل شعرة فيه عضو فى المجتمع وكل ظفر او انملة عضو فى المجتمع الى هذا المعنى يشير الحديث الشريف بقوله « مثل المؤمنين فى توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى »

وعن الحق الخامس يقول الرسول صلى الله عليه وسلم واذا مرض فعده وعيادة المريض فيها تخفيف عليه وتسلية له وتسرية عنه فضلا عن ان خطواتها تقابلها الحسنات فى ميزان الله عز وجل يوم القيامة ويقول الله تعالى فى شانها لعباده « عبدى مرضت ولم تعدنى فيقول العبد لربه : سبحانك يا ربى كيف اعودك وانت رب العالمين فيقول الله له : مرض عبدى فلان فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتنى عنده » .

اما عن الحق السادس والاخير فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم واذا مات فشيعه وان لتشييع الميت فرض على الحى لاخيه الميت بل ان على الحى للميت اربعة حقوق غسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه وعليه ان يدعو له بعد ذلك كما قال الرسول لاصحابه عندما دفنوا احد اخوانهم : « اسالوا لاخيكم التثبيت فانه الان يسال » .

هذا مجمل الحقوق التى فرضها الاسلام ليوثق بها روابط المحبة بين ابنائه ولو ان المجتمع الاسلامى قام على احياء هذه الاواصر فيما بينه لاصبح المسلمون قوة متماسكة وجبهة واحدة صلبة لا تضعف ولا تهن « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » ومن لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم والمسلمون فى الشرق والغرب والشمال والجنوب كلهم اخوة وامة واحدة « ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون » وما ذل المسلمون بعد عزه ولا ضعفوا بعد قوة ! ولا هانوا بعد كرامه الا بعد ان تفرقت كلمتهم وتمزقت وحدتهم وتركوا سنة نبيهم واستبدلوا باداب دينهم عادات شرقية او غربية اتخذوها دستورا لهم ودستورا فيما بينهم وسيظلون فى كبوتهم هذه وضعفهم هذا حتى يعودوا لدينهم وكتابهم وسنة نبيهم وعند ذلك يعود الله لهم بعونه ونصره « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز » فما ضل من استنار بهذا الدين ولا ذل من استعز بالله رب العالمين ولا هان من استمسك بسنة سيد المرسلين فلا امان الا فى حصن الاسلام ولا نصر الا تحت لواء الاسلام الذى قال الله تعالى عنه « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا » .

دعاء

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال : « اللهم لك الحمد انت قيوم السموات والارض ومن فيهن ! ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ، ولك الحمد ! انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ! ولقاؤك حق وقولك حق ، والجنة حق ! والنار حق ! والنبيون حق ! ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت ! وبك امنت ، وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت ! وما انت اعلم به منى ! انت المقدم ، وانت المؤخر لا اله الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله » ..

خطأ سلوكى شائع

بقلم : الاستاذ عبد القادر احمد عطا

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان » .

هذا الحديث اصل من اصول الاسلام الكبرى . فالامر بالمعروف والنهى عن المنكر يقوم مقام الاعلام الرسمى للاسلام كما يقوم مقام اجهزة الامن التى تكافح الانحراف .

واذا عجز المسلم عن الامر والنهى بيده وبلسانه فانه يكتفى بالنهى والامر بقلبه وهنا يحدث الخطأ .

يستعيذ المسلم بالله من المنكر الذى رآه ! ويتقبض وجهه ! وربما بدرت منه الالفاظ السخط على فاعله . ولكنه قد يكون فى دخيلة نفسه هاويا لهذا المنكر وانما منعه من اقترافه شلل ذات اليد ! او مانع صحى او اجتماعى آخر . وهنا لا يتحقق النهى عن المنكر بالقلب ، ولا يتحقق بالتالى لهذا الانسان اضعف الايمان او بمعنى آخر فان هذا الانسان يخلو قلبه تماما من الايمان .

فالنهى عن المنكر بالقلب معناه كما حدده الامام احمد بن حنبل والامام النووى والامام الشاطبى : ان يعلم الله من قلبك انه كاره لهذا المنكر تماما ! مبغض له ولاهله . لا مجرد ادعاء الكراهية بكلمات السخط الظاهرية التى تجرى على اللسان دون ان يعمر بها القلب .

ومقصود الشارع من هذا التحديد هو عزل المنكر واهله فى جانب من جوانب المجتمع مادام النهى باليد غير مستطاع ! والنهى باللسان غير مفيد معهم . وهذا العزل يشبه تماما عزل المصابين بامراض وبائية عن الاصحاء لئلا يصابوا بنفس المرض . وربما كان هذا العزل مع مرور الزمن عاملا من عوامل اقلاع اهل المنكر عن منكراتهم حينما تنكشف حقيقتهم امام الناس فيصبحوا منبوذين لا يسلم عليهم احد ولا يجالسهم ولا يكلمهم ولا يصاهرهم

ولهذا شرع فى هذا الشأن عدم مجالسة اهل المنكر ولا السلام عليهم ولا مؤاكلتهم ولا التعامل معهم تحقيقا للنهى عن المنكر بالقلب ان لم يستطع النهى باللسان واليد .

فالنهى بالقلب هنا لا يعنى ان يترك اهل المنكر ومنكرهم مع حفظ حقوقهم الاخوية فى المجتمع الاسلامى . بل هو يعنى حرمانهم من جميع الحقوق الاخوية الاسلامية الا ما يقيم الحياة فحسب من الطعام واللباس ان هددهم الجوع والعرى بالموت ، دون زيادة على القدر الذى يحفظ الحياة .

هكذا قال الشاطبى : وقال : ان على المسلمين ان يبحثوا فى هذه الحالة عن القادرين عن النهى باليد او باللسان فيقيموهم ويوجهوهم الى هذه المهمة الكبرى من مهام الاسلام .

اما النهى عن المنكر باللسان او بالقلب ترديدا لالفاظ السخط ثم مجالسة اهل المنكر بعد ذلك والاحتفال بصداقتهم فهو الامر الخطير الذى حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر انه داهية الهلاك والدمار كما حدث لبنى اسرائيل .

من فم الوحى

عن ابى موسى الاشعرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « على كل مسلم صدقة » قالوا : يا رسول الله : فان لم يستطع او لم يفعل – قال : يعتمل – يعمل – بيديه فياكل منه ويتصدق . قال : ارايت ان لم يفعل ؟ قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال : ارايت ان لم يفعل ؟ قال : يامر بالخير . قال : ارايت ان لم يفعل ؟ قال : يمسك عن الشر فانها له صدقة » .

« رواه الدارمى »

مجلس محلى سوهاج يقرر غلق محلات تصنيع وبيع الخمور

قرر مجلس محلى مدينة سوهاج استنادا الى ما ورد بالقرآن الكريم والسنة النبوية الحميدة اغلاق جميع محلات تصنيع وبيع الخمور فى مدينة سوهاج ورأى المجلس الى ان تتخذ الاجراءات التنفيذية لهذا القرار .. اتخذ المجلس قرارا بالبنود بالاجراءات التالية :

[illegible]

من آراء القراء

[illegible]

شخصيات إسلامية

سلطان العلماء العز بن عبد السلام

يكثر الحديث عن العالم الفقيه والداعية المستنير « العز بن عبد السلام » كانموذج حى وطليعة رائدة فى تاريخ علماء الاسلام ودعاته . ويرتبط بالحديث عن « العز بن عبد السلام » فتواه المشهورة باصراره على بيع سلطان مملوكى فى المزاد العلنى ليؤكد حق الاسلام فى تنفيذ شريعته على الكل ، ولو كان سلطان المسلمين هو الذى سيتلقى بتطبيقها !

والحق ان العز بن عبد السلام لم يكن صاحب هذه الفتوى فقط ، وانما كان شيئا اخر يمكن تلمسه فى سيرته الذاتية وسلوكه الاجتماعى . وحسبنا فى هذه اللمحة الخاطفة ان نطل على ملامحه الانسانية من بعيد الى اى حد كان علماء الاسلام يؤثرون فى جمهرة المسلمين ويقودونهم شعبيا لتحقيق مطالبهم بعد تجميع ارادتهم ورغباتهم نحو تحقيق شريعة الله .

والعز بن عبد السلام كان داعية للوحدة الاسلامية فى عصره ، فقد عاش فى الشام يخدم الاسلام وشريعته ، حتى أرغم بالمحاصرة والملاحقة على الهجرة الى مصر . وعندما وصل اليها تابع حمل الرسالة فى خدمة الاسلام قويا وعزيزا ولسان حاله يقول : « قل هذه سبيلى ادعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعنى » فقد كان رضوان الله عليه على بصيرة .. والبصيرة هى النور – « ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور » ..

لقد كان المظفر لدين الله قطز – قاهر المغول فى « عين جالوت » من تلامذته المخلصين الذين درسوا عليه فى الشام واستمعوا الى نصحه وتوجيهه فى مصر ، وبفضل العز بن عبد السلام واستفادة قطز ، تحقق النصر على التتار .. وكان انتصارا تاريخيا . ولكنه لم يجىء عفوا ولا مصادفة ، وانما جاء بعد شجاعة العز بن عبد السلام فى فهمه للواقع من حوله وثقته فى القيادة التى تحارب المغول وتتصدى لهم . لقد أفتى بضرورة المساواة بين عامة المسلمين وأمراء المماليك حتى يتحمل المسلمون نفقات الحرب وأعبائها .. وقد تم ذلك بعد صراع بين رغبة التضحية وعزوف الانانية .. ليس هذا فحسب ، وانما قام العز بن عبد السلام بصياغة الوجدان الاسلامى للشعب فى مصر ، ومن قبله فى الشام ، وصقله بالاسلام وشريعته الغراء .. فوحد بينهما بالشعور المشترك الذى ينزع دائما لرفع راية التوحيد « لا اله الا الله محمد رسول الله » قوية وعزيزة ويسحق الطغاة من حيث أتوا وحيثما كانوا ..

شرع العز بن عبد السلام يوجه علماء المسلمين الى حفظ سورتى الانفال والتوبة للاستعانة بهما فى خطبة الجمعة لتحريض الناس على القتال ! ورفع معنوياتهم ! وبث شعور العزة فى نفوسهم ليتجاوزوا عار الهزيمة وقسوة التحدى ..

وبفضل العز بن عبد السلام استقام قائد المجاهدين « قطز » انسانا كريما على نفسه وعلى دينه ! وحاكما عادلا ! وفارسا مغوارا ذا نخوة ! وله من حمية الايمان وصلابة اليقين ذخيرة جمة دفعته لدخول القتال ضد التتار بعزم قوى وارادة لا تقهر ، وخلف لنا فى التاريخ صيحة مشهورة « ومحبوبة » واسلاماه .. وا اسلاماه » ..

ويوم تجاوبت صيحة « قطز » هذه واسلاماه – منتصرة وظافرة ! كانت دولة اسلامية تضم الشام ومصر قائمة على خريطة الوجود تهتف بالوحدة والتوحيد دون خوف ، ودون هلع ! وتربض فى مكانها عفية الجسم سخية العطاء .

لو كان العز بن عبد السلام حيا ورأى ما يفعله من ينتمون الى الاسلام اليوم باسم رجال الدين لحكم بكفران معظمهم وبعدهم عن دين الله حيث اتخذوا منه وسيلة للارتزاق وكسب العيش وتبرير الظلم والظلمات ثم تحولوا الى ما يشبه الاحبار ورجال اللاهوت ! بل ان هؤلاء الاخيرين لهم قضيتهم مهما كان اختلافنا معهم . ثم تحولوا الى معينين للباطل او ساكتين على الحق « والساكت على الحق شيطان اخرس » .

لقد فرح هؤلاء بان يسميهم الناس « رجال دين » ! وما علموا ان دين الله – الاسلام – يفرض عليهم ان يتحركوا من اجله دعاة وشارحين ومفسرين ومجاهدين من اجل الحق والنور .. وجاهدوا فى الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم فى الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفى هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس .. »

لو كان العز بن عبد السلام حيا لقال لهم : اننى كواحد من علماء المسلمين لا ابغى كسبا سخيا من عرض الدنيا ، او عيشا رخيا هنيا ! وانما اقوم بالدعوة لوجه الله ولا اخاف لومة لائم ! واحرض المسلمين على قتال اليهود كما حرضتهم فى الزمن السحيق على قتال التتار ! وادعوهم من جديد الى الوحدة فيما بينهم ، كما جمعت – بالامر والدعوة – بين مصر والشام فى العصر الوسيط .. واسالهم ان يحضوا الناس على التقوى والعدالة والتراحم فيما بينهم وعدم الاستغلال ! وان الله هو الباقى وهو المعبود وحده كما فعلت مع الناس فى عهد السلطان المظفر قطز .. واقول لهم ان عالم الاسلام يجب ان يكون القدوة والمثال حتى يتخرج من مدرسته الخيار والابرار وبعاة كما فعلت فى زمنى .. واحكى لهم ان الهجرة بدين الله واجبة حين يسود القهر ويستبد الطاغوت كما فعلت انا وهاجرت من الشام الى ارض الكنانة .. لان الله سبحانه وتعالى يقول للذين تتوفاهم الملائكة ظالمى انفسهم « الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها » ومن يهاجر فى سبيل فى سبيل الله يجد فى الارض مراغما كثيرا وسعة ! ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله » – (النساء) .

من المؤكد ان العز بن عبد السلام لو بعث حيا لقال وسال وحكى .. ولكننا لن نطلب منه ان يقوم .. بل يجب ان نبعثه نحن من جديد كعالم مستنير وفقيه ضليع وقدوة حسنة اعطت من نفسها لله بعض ما اعطاها الله ، فرضيت عنه ورضى عنها

« حلمى محمد القاعود »

من هو الفقيه ..

قال على كرم الله وجهه : الفقيه حق الفقيه لا يقنط الناس من رحمة الله ! ولا يؤمنهم من عذاب الله ! ولا يرخص لهم فى معاصى الله ، انه لا خير فى عبادة لا علم فيها ولا خير فى علم لا فهم فيه ! ولا خير فى قراءة لا تدبر فيها ..

الورع اولا

ما اروع الاخلاق لو اتصف بها الناس عامة وخاصة شباب المستقبل هذا الشباب الذى يلبس الكعب العالى ويترك شعره ينهدل على كتفيه والذى يذهب الى « الكوافير » .. الشباب الذى لبس ما يظهر مفاتنه وكانه يقول لله سبحانه وتعالى لم خلقتنى رجلا !!

هؤلاء الشباب الذين يسدون عين الشمس عن القاهرة وغيرها والذين يتسكعون فى الشوارع واغلبهم لا يؤدون حقا لله ... بل انهم يتباهون بسبب دينه علنا .

ان الله عز وجل لم يحرم ان يتخذ اى انسان زينته بل انه سبحانه طلب من عبده ان يظهر اثر النعمة على اسباب حياته بشرط ان تكون فى حدود المعقول وفى الحدود التى رسمها الله فلقد حرم الله ان يظهر المال على الشاب بحيث يتحول من رجل الى انثى (لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال) .

على شباب اليوم ان يقفوا امام شباب مدرسة محمد عليه السلام .. الذى قاد الجيوش وهو فى سن العشرين والامثلة كثيرة من ورع اصحاب رسول الله الذين تربوا فى مدرسته ولو اتبعنا نهج رسول الله لفزنا بمحبة الله سبحانه .. ولما وصلنا الى ما نحن عليه الان .. فالورع هو مراقبتك الله عز وجل .. ما اروع التاجر لو راقب الله ، وما اعظم الشاب لو اتجه الى الله .

لو وجد الورع فى قلب التاجر ما وصلنا الى هذه الدرجة من الاستغلال ولو وجد الورع فى قلب المؤمن ما جلس الى جليس السوء وترك صلاة كتبت عليه وما افطر يوما علنا .. لو وجد الورع فى قلوب الموظفين ما وجدنا المهازل التى نقراها فى الجرائد يوميا من السرقات والاختلاسات والقتل .. لو وجد الورع لما احتجنا الى قانون يحرم شرب الخمر .

والورع يتمثل فى مراقبة العبد لله عز وجل .. فلا بد ان تعرف ان هذه الحياة الدنيا لا بد لها من نهاية وهذه النهاية لا بد فيها من عرضك على الله سبحانه وتعالى .. وليس لك بعد ذلك الا عملك الذى يكون جليسك وهو الذى سيتبعك عند العرض على العلى القدير .

الايمان بالله ليس كلاما يقال .. ليس ركعات تؤدى فى المسجد الايمان عقيدة وسلوك وجهد وعمل .. الايمان طريق ينبغى الالتزام به اذا اردنا النجاة فى يوم العرض على الله عز وجل .. كما ان الايمان خلق وحلم ولا شك ان ضعف الخلق من ضعف الايمان وهو سبحانه يقول فى حديث قدسى .. (انى اتممت عليكم نعمتى وارسلت لكم الرسل الكرام لتعرفوا احكام شريعتى فلماذا تعرضون عنى وانا الغنى الكريم فوعزتى وجلالى لو اطعتمونى لنصرتكم على اعدائكم .. ولكنت قريبا منكم مجيبا لكم .. ولكنكم عصيتمونى فوقعتم فى الذل والعذاب المهين) .

والطاعة فى ابسط معانيها ان يخاف كل منا ربه .. ولا يخاف سواه ان يراقبه فى كل عمل يقوم به .. الا يطعن فى اخيه من وراء ظهره ولا يكيد له .. الا تمتد يده الى شىء ليس من حقه وعلى كل منا ان يضع قول الصادق المصدوق عليه السلام نصب عينيه (عن ابى امامه رضى الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال : من اقتطع حق مسلم حرم الله عليه الجنة وادخله النار .. فقال ابو امامه ولو كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال عليه السلام ولو كان قضيبا من اراك) .

ان التدليس والنفاق والغش والخداع والنميمة اصبحت هى العملة الرائجة بيننا لكل وليس عمل نفر يتجسسون على من يعتقد انه منافسه يجمعون له الاخبار ويلتفون حوله بالساعات التى هى من حق العاملين فى ان يقضيها فيما يعود عليهم بالنفع اولا .. ولكن شغله الشاغل ليس مصلحة الجميع وانما مصلحته الشخصية اولا .. المهم والاهم ان يقف اليوم على من هم معه ومن هم ضده .. احذر فلانا لانه يتجسس عليك فلان يؤيدك ويناصرك .. يؤيدك فى ماذا ويناصرك على من ؟ وليس هذا على مستوى المصنع او المصلحة ككل انما الادهى انه على مستوى كل قسم

واذا اردنا ان نصل الى الله وان يبارك لنا فى مصدر رزقنا واموالنا واولادنا وان يسبغ نعمه علينا ان نقف جميعا امام الظالم حتى نرده عن ظلمه وان نقف امام الباطل فنقومه وان نعلم جميعا قول ابى بكر الصديق رضى الله عنه « ان رايتمونى على حق فاعينونى وان رايتمونى على باطل فقومونى » فهذا قول ابى بكر الذى قال عنه رسول هذه الامة « والله لو وزن ايمان ابى بكر فى كفة وايمان هذه الامة فى كفة اخرى لرجحت كفة ابى بكر » .. وابو بكر الذى قال عن نفسه « والله لا آمن مكر ربى ولو كانت احدى قدمى فى الجنة » !! والحديث متصل .. !!

« عبد الحميد الخواجه »

الاسلام والعمل

س – يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « ما أكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده » ما معنى هذا وما النصوص التى تدل على عناية الاسلام بالعمل ؟

الجواب : حينما قال الرسول صلى الله عليه وسلم : « ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده » اراد من الانسان ان يعتمد على الله وعلى نفسه فى اكتساب رزقه حتى يكون حلالا طيبا ولذلك يقول الله عز وجل : « هو الذى جعل لكم الارض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور » فامر الناس بالانتشار والسعى فى الارض لا ان يناموا ويتركوا غيرهم يسعى لهم ! ولذلك ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما يفيد ان شر الناس المكفى الفارغ ، اى الذى لا يعمل ويقوم غيره بقضاء مصالحه ! وكذلك يقول القرآن الكريم : « فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله ! واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون » فامر الناس بالانتشار والسعى فى الارض للعمل والكسب لا ان يناموا ! ويدعوا سواهم يعمل من اجلهم ..

وقد جاء فى كتاب « الاسلام والاقتصاد » ان القرآن الكريم فيه آيات كثيرة تتحدث عن العمل والعاملين حديث التكريم والتعظيم مثل قوله تبارك وتعالى ! « انا لا نضيع اجر من احسن عملا » ..

ونجد الرسول صلى الله عليه وسلم يقول « ان الله يحب العبد المحترف » اى صاحب الحرفة ! وهى العمل من الاعمال يزاوله الانسان . ولقد روى ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى رجلا من الانصار قد عمل حتى خشنت يداه او تورمت فساله النبى صلى الله عليه وسلم عن سبب ذلك فقال الرجل : انه من آثار المسحاة التى يعمل بها حتى ينفق من عمله على اولاده فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : « هذه يد لا تمسها النار » ..

وهذا عمر الفاروق رضى الله عنه كان يرى الرجل من الرجال فيعجبه شكله او منظره او منطقه فاذا قيل لعمر : ان هذا الرجل لا عمل له – سقط من عين عمر واحتقره بعد اكبار لانه من « العاطلين بالوراثة » الذين يعتمدون على عمل سواهم ويستغلون عرق غيرهم فهم كدود العلق الذى يمتص الدماء ..

« د. احمد الشرباصى »

الإرشاد الزراعى فى خدمتك

التكنولوجيا الحديثة تدخل فى الريف

محاصيل وأصناف جديدة ومبيدات حشائش

كتبت ـ سلوى شاهين :

* ماذا يفيد العلم اذا حفظ فى صندوق مغلق ؟
* هل يمكن أن يزيد الانتاج الزراعى دون ان نستخدم الوسائل الحديثة فى الزراعة ؟
* هل الزراع يقبلون على زراعة المحاصيل الجديدة والاصناف الجديدة ـ واستخدام الطرق الحديثة فى الخدمة والزراعة بسهولة ؟
* وما هى العقبات التى تقف حجر عثرة فى سبيل الوصول الى تطور حقيقى للريف ؟
* وما هو دور الارشاد الزراعى فى كل ذلك ؟

أسئلة كثيرة لابد أن نبحث عن الاجابة الصحيحة لها حتى لا نضل الطريق ـ وليس من السهل الاجابة عليها الا لمن عايش الفلاح فى القرية مدة طويلة يعمل معه وبامكانياته يسير مع ظروفه وادراكه ياخذ بيده لايفرض عليها يقنعه بالدليل الملموس لا بالكلام والخطب يقدم له العون المادى عن طيب خاطر رغبة فى اقناعه بالاحسن •• يجعل الفلاح يحس بنفسه ان دخله قد زاد وان انتاجه قد زاد ومن هذه النقطة يكون اثر التعليم الارشادى واضحا فياخذ به جمهور الزراع عن اقتناع ومن هنا ينتشر العلم الحديث فى الريف ويتطور الانتاج الزراعى باسرع مما يتصوره الكثيرون ••

وكانت « للتعاون » وقفة مع المهندس ابو الفتح نصر الدين مدير عام الارشاد الزراعى لنتعرف منه على حقيقة امكانية تطور الريف المصرى ـ وهل يمكن ان يغير الفلاح من اسلوبه فى الزراعة ليزداد الانتاج ويعم الرخاء ••

قال سيادته: لا شك أن هدف الدولة وهدف وزارة الزراعة هو تطوير الانتاج الزراعى والنهوض به ـ لان أرضنا المصرية بما تحمل من خصوبة قادرة على العطاء

قلت لسيادته: واذا كان الامر كذلك فلماذا لا نشاهد هذا التطور رغم ما يقال وما يكتب •

قال سيادته: يتصور الكثيرون أنه فى الامكان تطوير الانتاج الزراعى ما دمنا قد وفرنا الآلات الزراعية الحديثة من جرارات وماكينات رى وذراس وما دمنا قد وفرنا محاصيل جديدة ذات انتاج عال •• وما دمنا قد استوردنا مئات الاطنان من مبيدات الحشائش المختلفة ••• الخ • يتصورون أن الانتاج سيزداد فى يوم وليلة ويعلنون ذلك • ولكن ماذا نشاهد •• هل نشاهد ذلك ؟

قلت لسيادته : بالتأكيد لا ••

قال سيادته : ان كل من يعمل فى الريف لابد أن يعرف أولا كيف يتعامل مع الفلاح زارع الأرض وفالحها لانه بدون هذا الفلاح لا نعمل شيئا •• ان هذا الفلاح الذى يعتز بارضه وبخبرته التى توارثها منذ مئات السنين والتى اصبحت عليه فى موضع

الدراسة ليس من السهل او اليسير تغيير أسلوبه بمجرد أن نحضر له أصناف جديدة ومبيدات حشائش جديدة على سبيل المثال: أنه ينظر الى كل جديد نظرة مريبة ـ نظرة الخوف مهما حاولت ان تقنعه بالاسلوب العذب

قلت لسيادته : ولكن هناك من يغير أسلوبه بمجرد أن يتعرف على هذا الشىء الجديد •

قال سيادته : ان هؤلاء قلة قليلة فى الريف ـ اعداد تعد على اصابع اليد فى كل مركز ••لهم من ثقافتهم وامكانياتهم المادية ما يجعلهم يقبلون على تجربة الجديد بعد ماسمعوا عنه من اعلانات او ما يقراونه من نشرات عن هذا الشىء الجديد ـ أما الاغلبية الساحقة فى الريف فتقف موقف المتفرج ـ لسبب بسيط هو خوفهم من الجديد الذى لا تعرفه وتفضل عليه القديم الذى تعرفه• ها انت ترين انها عملية صعبة

يجب أن يضعها جميع المسئولين موضع الاعتبار قبل محاولة اى تغيير فى الريف المصرى ••

والدليل على ذلك واضح ••

فقد وضح لوزارة الزراعة أن هناك أصنافا من القمح المكسيكى تعطى انتاجا أعلى من انتاج الاصناف المحلية مثل صنف جيزة ١٥٥ فارادت ان تزرع منها مساحات كبيرة لتوفير هذا المحصول الغذائى الهام •• ماذا جرى •• لقد وزعت تقاوى الاصناف المكسيكية فى الجمعيات التعاونية وتكلم عنها الكثيرون ولكن النتيجة أن المساحة التى زرعت منه كانت قليلة جدا •• بل واخذ الفلاحون تقاويه وبدلا من أن يزرعوها أكلوها •• وضاعت جهود استيراد هذه الاصناف ـ بل وطارت اشاعات على أن هذه الاصناف قمحها أسود اللون وتبنها خشن لا تأكله الماشية ويكفى هذا القول حتى يعرض الزراع عن زراعته •

قلت لسيادته : وما هو دور الارشاد فى هذه الحالة ؟

قال سيادته : لم يكن الارشاد الزراعى فى الصورة•• وتحدثت الى كبار المسئولين بان الطريقة المثلى لنشر هذه الاصناف عن طريق القرى الارشادية والتجميعات الارشادية التى يقوم بها الارشاد والتى يقدم الارشاد تقاوى هذه الاصناف والاسمدة اللازمة لها كخدمة مجانية للزراع بشرط أن يلتزموا بتنفيذ التوصيات والارشادات فى معاملة هذه الاصناف التى بدونها لاتعطى محصولا وفعلا تم ذلك فى السنة الثانية من ادخال الاصناف المكسيكية فى مصر واخترنا قرى ارشادية لزراعة الاصناف المكسيكية فى جميع المحافظات ـ وكان من نتيجة ذلك



محصول هذه الاقماح يزيد بما لا يقل عن ٣ أرادب فى الفدان بل أن بعض الزراع تضاعف انتاجهم •• أحس الزراع بذلك عمليا •• والنتيجة أنه فى السنوات التالية زادت المساحات التى تزرع بهذه الاصناف زيادة كبيرة ••

والقمح شناب وهو من احسن هذه الاصناف القصيرة • تنبه المسئولون بان الارشاد الزراعى هو الوسيلة لنشره فى الريف ـ وفعلا ألقى على عاتق الارشاد ادخال هذا الصنف فى الريف وعن طريق التجميعات والقرى الارشادية التى زرعت بهذا الصنف فى العام الماضى تحققت الزيادة فى انتاج القمح حتى انه طلب فى العام القادم زراعة اغلب مساحات القمح فى مصر بهذا الصنف ••

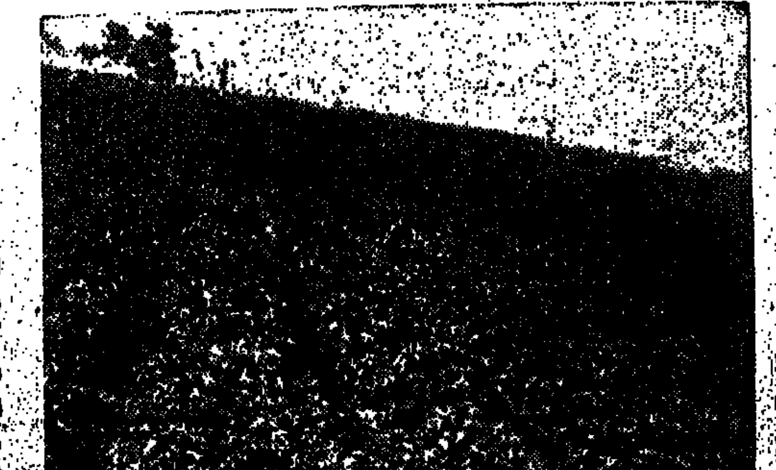
قلت لسيادته : بالطبع هذا شىء يفرح •• لانكم تتعاملون مع الفلاح بعد دراسة عقليته واسلوبه وامكانياته وكيف يمكن أن نقنعه عن طريق العمل لا عن طريق الخطب •

وهل وقف عمل الارشاد على زراعة القمح شناب؟•

قال سيادته : لعلك سمعت عن فول الصويا •

قلت لسيادته : سمعت عنه حتى انهم بداوا يعرفون أهميته من حيث زيادة نسبة البروتين فى محتوياته مما سيساعد على خلطه مع اللحم المفروم لزيادة كميته وتقليل سعره وتوفيره للمستهلكين ولكن ما هو دور الارشاد فى ذلك ؟••

قال سيادته : لقد بدأ البعض الذين يقتنعون باهميته فى محاولة زراعته فى مصر فى مساحات كبيرة وحاولوا ذلك عدة سنوات واخيرا جاءوا للارشاد الزراعى •• وكان الارشاد الزراعى عند مستوى المسئولية ـ وفعلا فى العام الماضى قام الارشاد الزراعى باعداد حقول وتجميعات ارشادية



عند بعض الزراع بعد اقناعهم بقيمته الاقتصادية وبعد تقديم خدمات ارشادية مجانية لهم ـ وهى ما توصى به الاقسام الفنية ولا يتمكن الزراع من تنفيذها فى حقولهم بسهولة ـ بعد ذلك وتحت اشراف الجهاز الارشادى المنتشر فى الريف أمكن زراعة مساحات كبيرة من فول الصويا واقبل عليه الزراع بعد ان اعطى لهم انتاجا يتراوح بين ¾ طن واحيانا أكثر من طن فى الفدان ثمنه حوالى ٢٠٠ جنيه مصرى فى مدة حوالى ٣ ـ ٣٫٥ شهر دخل كبير لا شك فى ذلك ••هذا النجاح فى زراعة فول الصويا عن طريق الحقول الارشادية ـ ماذا كانت نتيجته ـ نتيجته ان اقبل الزراع هذا العام على زراعة مساحات مضاعفة من هذا المحصول ـ وزادت الحقول الارشادية لفول الصويا ـ والنتيجة توفير هذا المحصول الذى زرع أساسا ليدخل فى عليقة الدواجن واذا به بعد البحث يمكن أن يدخل فى غذاء الانسان عن طريق خلطه باللحوم • ماذا نقول بعد ذلك ؟

قلت لسيادته : وهل هناك جديد هذا العام ؟

قال سيادته : لعلك تسمع لاول مرة عن الذرة الصفراء هى ذرة هجن مستوردة من الخارج انتاجها ضعف انتاج الذرة البلدية • ومدة بقائها فى الارض حوالى ٢٫٥ شهر أى من ٧٥ـ٨٠ يوما •هذه الاصناف التى تضاعف انتاج الذرة ولا يعرف عنها الزراع شيئا ـ ماذا كان موقف الارشاد منها ؟ لقد قام الارشاد الزراعى هذا الموسم بزراعة حقول ارشادية منها فى جميع المحافظات وناملى بعد حصاد المحصول أن اقيم اقتصادياته ـ حتى اذا أثبت فعلا انه يعطى دخلا كبيرا أعلنا ذلك وتوسعنا وتوسع الزراع معنا فى زراعته فى الاعوام القادمة

قلت لسيادته • سمعنا عن مبيدات جديدة للحشائش •• ولماذا نستخدمها ما دامت الايدى العاملة متوفرة ؟

قال سيادته : ان الايدى العاملة فى الريف لم تعد متوفرة بالشكل وبالاعداد المطلوبة ـ لقد هاجر كثير من العمال من الريف الى المدينة الى الصناعات الجديدة • الى الحرف الجديدة •• فارتفعت أجور العمالة فى الريف ارتفاعا كبيرا ـ ونتيجة لذلك عدم امكان الفلاح اتقان العمليات الزراعية ـ ومنها التخلص من الحشائش التى تشارك النباتات فى غذائها فتضعفها كما انها مصدر أساسى لتكاثر الحشرات التى تفتك بالمحاصيل ••

من هنا تنبهت الوزارة الى خطورة الحشائش وضرورة التخلص منها فى جميع المحاصيل لانها اصبحت تهدد انتاجية المحاصيل بعد أن أهملها الفلاحون

لقد بدات شركات المبيدات تستورد كثيرا من اصناف المبيدات مثل مبيدات حشائش القطن وحشائش الذرة وحشائش الارز وحشائش البساتين واثبتت التجارب نجاحها ـ ولكن كيف ننشر ذلك بين الفلاحين •

قلت لسيادته : ولكن هناك مبيدات فرضت نفسها •

قال سيادته : فعلا تتجه الحقول الارشادية للمبيدات وطلب الزراع خفض تكاليفها بعد أن انتشرت بين الزراع مثل الكوتوران والترفلان فى القطن وديستون فى الذرة ، هابركس ، كارمكس فى الفاكهة ـ انتشرت هذه المبيدات الآن بين الزراع ووفرت كثيرا من تكاليف الزراعة •

وايضا مبيدات حشائش الفاكهة أخذت الآن تنتشر من زراع الفاكهة الذين كانوا يجدون صعوبة فى التخلص منها •

قلت لسيادته : والدواجن ـ هل لكم دور فى تطويرها ••

قال سيادته : لقد تحدثت مرة عن هذا الموضوع واثبت أنه لا يمكن نشر تربية الاصناف الجديدة من الدواجن التى تزيد فى انتاجها عن الاصناف المحلية مثل الدقى والفيومى المحسن والرود ايلاند وغيرها الا عن طريق واحد هو القرى الارشادية للثروة الداجنة حيث تربى تحت اشراف الارشاد الزراعى ومنها تنتشر فى هذه القرى والقرى المجاورة ومنها يأخذ أصحاب المعامل البلدية التى تنتج حوالى ٨٥ ٪ من الكتاكيت البيض الصالح لتفريخه وانتاج كتاكيت محسنة •

قلت لسيادته : وماذا بعد كل هذه الجهود ••

قال سيادته : انها جهود مدعمة بالارقام لا بالكلام جهود قائمة على اساس علمى ••العلم مع الارشاد مع الفلاح هو الوسيلة الوحيدة ولا غيرها لكل تطور فى الريف •••

الإرشاد الزراعى فى خدمتك

القطن

* الرى خلال شهر اغسطس

يجب على زراع القطن أن يلاحظوا حالة القطن فى هذه الفترة فان كانت نسبة اللوز الاخضر هى النسبة الغالبة فى النباتات وجب رى القطن باعتدال بدون تغريق وبالحوال كلما امكن ذلك مع تجنب تغطية الخطوط بمياه الرى •

وعندما تصل نسبة التفتيح ٣٠ـ٤٠ فلا ينصح برى القطن حتى يتم اجراء الجنية الاولى وهذا يكون غالبا فى المحافظات الجنوبية



بالوجه القبلى • ثم يروى القطن بعدها مباشرة ريا معتدلا ايضا بدون تغريق ويراعى أن تجرى عملية الرى فى الصباح الباكر او بعد العصر وتجنب الرى وقت الظهيرة عند اشتداد الحر حتى لا تتسبب الحرارة وسخونة المياه فى سلق الجذور والسيقان وان تصرف المياه الزائدة عن الحاجة فورا عقب الرى •

* الأصابة بالمن

تتعرض نباتات القطن فى خلال شهر اغسطس الى الاصابة بحشرة المن بسبب ملاءمة الظروف الجوية مما يؤدى الى زيادة اعداد الحشرة على النباتات وانتشارها فى مساحة كبيرة ولا يتوقف ضرر هذه الآفة على امتصاصها لعصارة النبات ولكن يتعدى ذلك لما تحدثه افرازاتها للمادة العسلية التى تغطى معظم الاوراق من تقليل عملية التنفس وذلك يعرض النباتات للضعف وقلة المحصول كما أن تساقط هذه المادة على لوزات القطن المتفتحة يؤدى الى تشوه تيلة القطن وتلفها مما يؤثر على رتبة وسعر القطن •

وعند ظهور الاصابة بحالة شديدة قبل تفتيح القطن فانه يمكن علاج المحصول كيماويا باحد المبيدات المخصصة لعلاج المن وعلى المزارع أن يقوم بالتبليغ فور ظهور الاصابة كى تتولى الجمعية التعاونية اجراء العلاج • أما اذا ظهرت الاصابة بعد تفتح اللوز فانه يكون من الافضل جنى المحصول لوقاية اللوز من الافرازات العسلية التى تفرزها الحشرة • وبعد عملية الجنى ترش النباتات بالمبيدات الحشرية اذا كان لا يزال بها لوز فى مرحلة التفتيح •

الذرة

* اضرار التوريق والتطويش

يلجا بعض الزراع الى اجراء عملية التوريق والتطويش لنباتات الذرة بقصد تغذية المواشى وذلك فى حالة عدم قيامهم بزراعة مساحات من الدراوه • ولما كانت الاوراق هى المصنع الذى يقوم بتجهيز الغذاء اللازم لنمو النباتات وتكوين الحبوب فان فقد جزء منها بسبب اجراء التوريق والتطويش تتسبب به كمية المحصول الناتج حيث لا تكتمل الحبوب فى الكيزان لتكون صغيرة او ضامرة وتزداد نسبة النقص فى المحصول اذا اجريت عملية التوريق والتطويش المبكرة فقد تصل نسبة العجز الى ما يقرب من ربع المحصول فى تلك الحالة

* الرى

أثبتت البحوث الحديثة ان الزيادة فى محصول الذرة نتيجة لريه ريا محكما تفوق ما يمكن الحصول عليه نتيجة التسميد •

وعادة يروى الذرة على فترات كل ١٠ـ١٢ يوما حسب الظروف الجوية ونوع التربة ورى الذرة أثناء فترة التزهير (طرد السنابل) يحتاج الى عناية كبيرة لان نقص الرطوبة أثناء حدوث موجات حرارية مرتفعة يؤثر على حيوية حبوب اللقاح وقد يؤدى الى موتها كما تجف الحريرة الموجودة فى طرف الكيزان وذلك يقلل من التصاق ونمو حبوب اللقاح على الحريرة ونتأثر تبعا لذلك عملية التلقيح وتنتج كيزانا غير مكتملة التكوين (سن المجوزة) مما يؤدى الى قلة المحصول وللتغلب على ارتفاع درجات الحرارة فى هذه الفترة ينصح باعطاء رية خفيفة اذا كانت النباتات فى حاجة الى الرى كما تؤدى اطالة فترات الرى عن الحد المناسب أثناء امتلاء الحبوب ونضجها الى ضمور الحبوب وكرمشتها •

الأرز ...

* التسميد

عند ملاحظة ضعف نمو النباتات فى بعض حقول الارز يراعى وضع كمية اضافية من السماد الازوتى لتشجيع هذه النباتات على النمو ويجب الانتهاء من عملية التسميد الازوتى قبل ظهور السنابل لان اضافته بعد ذلك لا يجدى وقد يسبب رقاد النباتات •

خدمة بساتين الفاكهة

* جمع ثمار الليمون المالح

اعتاد كثير من زراع الليمون المالح جمع الثمار فى وقت مبكر وهى لا تزال خضراء وقبل أن يكتمل حجمها بقصد الحصول على سعر أفضل والحقيقة ان كمية المحصول الناتج فى هذه الحالة تقل عما لو تركت الثمار حتى يكتمل حجمها وخلال الاسابيع القادمة يكتمل نضج الثمار وتزداد كمية العصير بها وذلك يكون فى صالح كل من المزارع والمستهلك ولكنه يجب عدم ترك الثمار حتى يكتمل اللون الاصفر لان ذلك يقلل من قيمتها التجارية وصلاحيتها للبقاء مدة حتى يتم تسويقها وتتعرض للتساقط بمجرد اكتمال تلونها باللون الاصفر وتبدأ الثمار فى التدهور وتقل قدرتها على التخزين •

* التسميد العضوى لأشجار الفاكهة

يعتبر الازوت أهم العناصر الرئيسية لاشجار الفاكهة وخاصة الموالح سواء من مصادره المعدنية (السماد الازوتى الكيماوى) أو من مصادره العضوية (سماد مخلفات الحيوانات او الاسمدة العضوية الصناعية أو البلدية) ويضاف السماد العضوى (البلدى) فى أواخر شهر يوليو وخلال شهر اغسطس خصوصا فى المناطق الشمالية من الدلتا وهى المناطق المعرضة لاحتمال سقوط الامطار بها بغزارة من بين مناطق زراعة وانتاج الموالح فى مصر ويسبق عملية اضافة السماد العضوى عادة عمليات تجهيز التربة وذلك عن طريق اضافة الكمية المقررة من سماد السوبر فوسفات بواقع مائة كيلو للفدان (١٦٠ شجرة) ثم ازالة الحشائش دون تعمق فى العزيق وترك بقايا هذه الحشائش فى التربة ثم نثر السماد البلدى كغطاء فوق هذه الحشائش دون أن يقلب بالارض مطلقا •

ويجب عدم اضافة السماد العضوى (البلدى) مطلقا قبيل فترة التزهير لان ذلك يتعارض مع وضع الاسمدة الازوتية الكيماوية التى تساعد على التزهير والعقد ويؤخر فرصة استفادة الاشجار من الاسمدة الكيماوية فى تلك الفترة •

عالم الفن

يقدمه | عبد الجواد الضهانى

« ربما » .. فى أربع سهرات !!

يجرى الآن فى استوديو رقم (٢) بالتليفزيون تصوير ٤ سهرات بعنوان (ربما) ستذاع اسبوعيا على التوالى . كتب السيناريو جلال الغزالى ، ويخرجهم اسماعيل عبد الحافظ

وقصة السهرات عن عالم يصطدم بمشاكل المجتمع حتى يلتقى بانسانه من عالم آخر ؛ فتكشف له كل الامور .. ابطال السهرات محمود الحدينى ، نادية رشاد ؛ حمدى احمد ؛ مصطفى متولى ؛ دكتور سيد عبد الكريم ومصطفى هاشم ..

نور الشريف !! « جاسوس »



فيلم جديد يجرى اعداده الآن عن مجموعة من قصص عملاء اسرائيل ، يكتب سيناريو وحوار الفيلم صالح مرسى .. المخرج كمال الشيخ اختار نور الشريف ليلعب دور (الجاسوس) امام سعاد حسنى ، وحسين فهمى ..

لقاء جديد بين شادية وحسين فهمى

المخرج أشرف فهمى يجمع للمرة الثالثة بين شاديه وحسين فهمى فى فيلم جديد بعنوان (رغبات ممنوعة) ويشترك معهما ميرفت امين ، محمود المليجى ، توفيق الدقن ، كريمة مختار ، ويوسف شعبان ... فيلمهما الأول كان (الهارب) ثم فيلم (أمواج بلا شاطىء) .

سهير رمزى عروسة

آخر فنانه ارتدت ثياب العرس كانت سهير رمزى .. بأمر المخرج بركات ارتدت سهير الفستان والطرحة الى سمير صبرى الذى يشاركها بطولة فيلم (... الايام) ويشترك معهما فى الفيلم عماد حمدى ، ... وحيد سيف ؛ ويونس شلبى ؛ ... التليفزيون منى جبر .

محمود مرسى « الغامض » !!



المخرج التليفزيونى محمد كامل اختار الفنان محمود مرسى ليلعب بطولة حلقات تصور سينمائيا بعنوان (الغامض) ؛ يشترك مع محمود مرسى فى البطولة مديحه كامل وليلى حماده ! ومحمد عنانى ..

* مجتمع التعاون *

● تم زفاف الآنسة ... على الاستاذ شكرى سليمان ... محمد زكى بصحف التعاون يهنئ ... ويتمنى لهما حياة سعيدة ... والبنين .

* اصدر فتح الله رفعت رئيس ... ادارة مؤسسة الائتمان الزراعى ... عاما لبنك التسليف الزراعى بالمنوفية بترقية الاستاذ عبد المنعم شافع ... والبلناجى عبد القادر سكرتير ... بهذه الترقية متمنيا له دوام التوفيق



* فاز عدوان حسين الجندى ... مجلس ادارة الصالون الاخضر ... اللجنه النقابية .. كما حصل ... بكالوريوس المعهد العالى للدراسات التعاونية .. والعاملون بمؤسسة التعاون يقدمون له اصدق ... القلبية .

* حامد معوض سراج مفتش ... التعاون والاسرة يهنئون المهندس عبد القادر طه بنجاحه فى بكالوريوس الزراعة عين شمس بتقدير ممتاز

* عبدالمعطى احمد عثمان بمحلات ... يقدم التهنئة الى الاخ مصطفى ... النادى على نجاح نجله نبيل فى ... على الشهادة الابتدائية فى ... المنوفية تفوق وتمنى له دوام ...

مع الفلاحين: ورجعنا تانى مأمنين !!

بقلم عبد الفتاح شلبى شيخ الزجالين

من يوم تلاته وعشرين
يادوب فى اربع تيام
يوليو .. لسته وعشرين
كانوا الجنود منتصرين

* * *

فى ساعة الصفر تمام
حاقق لمصر الاحلام
اتحرك الجيش قدام
والثورة مرت بسلام
كانوا رجالها مسالمين
وموضيينها وحاسبين
من يوم تلاته وعشرين
يوليو لسته وعشرين

* * *

جنود وضباط احرار
قالوا احنـا جايين ثوار
اتربوا فى خط النار
لنجد بلدنا من العار
وزى ما هم راسمين
لوا الجماعه الخاينين
من يوم تلاته وعشرين
يوليو لسته وعشرين

* * *

الشعب قال مرحبتين
اتفضلوا وخسوا الدين
يا أهلى من نور العين
قالوا له ع الراس والعين
واتحرروا الوطنيين
فى ظرف كام يوم حلوين
من يوم تلاته وعشرين
يوليو لسته وعشرين

* * *

يا دوب يفوق التعبان
والثوره للخلق تبان
يلعب بديله (التعبان)
بوش كالح .. بهتـان !
واتحكموا فى اللايين
عصابة انتهازيين !
من يوم تلاته وعشرين
يوليو لسته وعشرين

* * *

باعوا الضمير فى الإسواق
واعمل بنا كيف تشاء !
واحكم يا سوء الاخلاق !
كان ما فيش × خلاق !
او جندى مخلص وامين
عينه على المنحرفين !
من يوم تلاته وعشرين
يوليو لسته وعشرين

* * *

ونسمع الاستقالات
والشله ع الحلم تبات
فى كام وزير فى الاذاعات !
ويبصوا يلقوا السادات !
يحطهم فى الزنازين
واحتالوا يا تعبين
بيوم تلاته وعشرين
يوليو لسته وعشرين

* * *

طلع لهـا الإصلاح
قدامك الارض براح
الهنى يابا يا فلاح
وقول يا فيد الفلاح
والشر لـ كل الطرائين
للفلاحين الجاهزين
من يوم تلاته وعشرين
يوليو لسته وعشرين

* * *

تطوير جديد لتعاونيات الإصلاح الزراعي بالقليوبية

بيع إنتاج الجمعيات من الخضر مباشرة للمستهلكين بالقاهرة

بدات جمعيات الاصلاح الزراعى بالقليوبية فى التحول الى جمعيات انتاجية .. تم انشاء عدد من المشروعات الصناعية التى تعتمد على الانتاج الزراعى .. كما انشئت محطات لتسمين الماشية .. وبيوت لانتاج البدارى ..

التقت التعاون بالمهندس الحسينى يس مدير عام الاصلاح الزراعى بالقليوبية الذى صرح بانه تم اختيار جمعيتين لتطويرهما .. الاولى جمعية عمرو ابراهيم بمركز بنها والثانية جمعية قليوب بمركز قليوب ..

الحسينى يس

فريد حشيش

وقد اعتمدت الجمعية التعاونية العامة للاصلاح مبلغ ٢٠ الف جنيه لتطوير الجمعية الاولى .

كما تم انشاء معمل للصناعات الزراعية بالجمعية لانتاج الروائح العطرية .. ويجرى الآن شراء عجول للتسمين فى حدود مبلغ ٩ آلاف جنيه ..

كما تم زراعة مساحة ٦٠ فدانا بالاذرة الشامية (شدوان ٢) تمهيدا لنشر هذا الصنف الذى يمتاز بانتاج عال .

وفى خطة مديرية الاصلاح بالقليوبية اقامة محطة دواجن تسع ٢٠ الف كتكوت بجمعية عمرو ابراهيم .. وشراء حضانات تعمل بالكهرباء .. وتوزيع ابقار فريزيان مستوردة على المنتفعين ،

بالاضافة الى توزيع الكتاكيت المستوردة على الفلاحين المعروفين بخبراتهم فى تربية الدواجن .. وهذه المشروعات يجب ان يسبق تنفيذها توصيل المياه والكهرباء الى جمعية عمرو ابراهيم وهى داخلة كردون مدينة بنها .

وتضم الجمعية ٦٢٧ منتفعا يزرعون ٨٦٩ فدانا .. وهم جميعا يرجون من السيد محافظ القليوبية ورئيس مدينة بنها العمل على سرعة اجابة مطلبهم الخاص بتوصيل الكهرباء والماء الى الجمعية .

بيع الخضار للمستهلك !

ويستطرد المهندس الحسينى يس مدير عام الاصلاح الزراعى بالقليوبية قائلا .. ان الجمعية الرائدة الثانية هى جمعية قليوب وتتبع منطقة اصلاح المرج .. وتشتهر بانتاج الخضار والحدائق والنخيل وقد لاحظنا ان بيع انتاج الجمعيات فى سوق الجملة لا يعود على المنتفعين بارباح معقولة فمثلا كنا نبيع كيلو الطماطم فى سوق الجملة بسعر ٥ قروش للكيلو بينما يبيعه التجار للمستهلكين بسعر ١٠ قروش للكيلو .. ففكرنا فى انشاء اكشاك لبيع الخضار مباشرة للمستهلكين بسعر القطاعى .. ليعود الربح على المنتج مباشرة وباسعار معقولة

وتم اختيار قطعة ارض لانشاء بيت للبدارى يتسع لـ ٢٠ الف كتكوت بالجمعية المشتركة للاصلاح بالمرج ..

كما تم زراعة ١٠٠ فدان ذرة شدوان ٢ فى جمعية قليوب وتم انشاء مخزنين جديدين بنفس الجمعية .

زيادة انتاج الالبان

اما فى جمعية اصلاح مشتهر .. فقد تم توزيع راسين من غنم المارينو على المنتفعين للاستفادة من انتاج اللحوم والصوف .

وفى ميت حلفا حيث اشتهر الزراع بتربية الجاموس وبيع الالبان للقاهرة سيجرى استبدال الجاموس بانواع ممتازة من ابقار الفريزيان المعروفة بكثرة ادرارها للبن مما يساعد على توفير الالبان ومنتجاتها تنفيذا لتوجيه الرئيس المؤمن محمد انور السادات بضرورة توفير كوب لبن يومى لكل طفل فى انحاء الجمهورية ..

وسيتم توزيع ٥٠٠ راس من ابقار الفريزيان على المنتفعين الملكين ..

كما تم انشاء محطتين لتسمين الماشية البلدية بجمعية البركة بمنطقة المرج وجمعية عمرو ابراهيم بمنطقة بنها بسعة ٦٠ راسا ، وسيباع جزء من انتاج المحطتين للجمعية الاستهلاكية بالقليوبية بالاتفاق مع السيد/المحافظ لسد احتياجات الجمعية من اللحوم البلدية الطازجة وتوفيرها للمواطنين باسعار معقولة ..

م . محيى الدين عبد اللطيف

اعداد : فهمى ايوب

* موطات جديدة لتسمين الماشية وبيوت للبدارى
* إقامة صناعات زراعية وعطرية بجمعيات الإصلاح

على ابواب الجيل الثالث للدودة – بقية ص ٤

خطاب .. بن دفاعه عن المعاونين .. ومن حماية قرار المجلس المحلى للمركز الذى هو وكيل له ..

الا ان اعضاء مجلس ادارة الجمعيه المركزيه اخرجه من هذا الحرج .. بان اتخذ قرارا .. بان موسم المقاومه اوشك على الانتهاء .. وان هناك اعضاء تحملوا مسئوليه الاشراف على اعمال المقاومه وبالتالى فلهم ان يصرفوا مكافآتهم عن الجهد الذى بذلوه .. اما توصيه المجلس المحلى بمركز منوف .. فتوضع فى الاعتبار عند وضع النظام الجديد لاعمال المقاومة فى الموسم القادم

* * *

ومن الشرقية كتب فاروق الحفناوى :

بامر وزارة الزراعة وتحت اشراف الاداره العامة للتقاوى وصندوق تحسين الاقطان المصرية تم تشكيل فرق نظامية للبحث عن شجرة قطن معينه لابادتها – واعتمدت الدوله مبلغ ٤٠٠ الف جنيه واعلنت الحرب عليها داخل ١٢ محافظة .

فما هى القصة – وكيف حدث ذلك – ولماذا ؟

.. احذر هذه الشجرة : شجرة قطن ولكنها كما وصفها الدكتور محمد على السيسى مدير قسم بحوث القطن – مغايرة للصنف المنزرع بالمنطقة كثيرة الجوزة رديئة التيلة اذا انتشرت بين القطن المصرى عملت على تغيير صفاته واذا تكاثرت معه انتجت نوعا غريبا لذا سميت بالغريبة .

.. ضررها على الفلاح وعلى الدولة : ان وجود بذرة واحدة من نبات القطن الغريبة ترفض الرساله جميعها من السوق هكذا يؤكد المهندس احمد رفعت حبيب وكيل الاداره العامه للتقاوى هذا بالاضافه الى قصر تيلته مما يخفض الرتبه ويقلل السعر وبذلك يخسر الفلاح سبعة جنيهات من كل قنطار بسبب وجود الغريبة ..

اما الدولة التى انفقت مئات الجنيهات لانتاج اصناف قطن نقية جيدة مرغوبة فى الاسواق العالمية ترى الصنف الجديد قد تدهور واصبح به الصفات الغير مرغوبة وترفضه الغزالون لان تيلته لا تصلح للتصنيع او للنسيج وبذلك تخسر الدوله سمعتها العالمية بسبب هذه الشجرة (القطن الغريبة) .

.. الدولة تعلن الحرب وتعد العدة ويقول المهندس يحى الجمل وكيل الوزارة – من اجل ذلك اصدر وزير الزراعة قراره لتشكيل فرق نظاميه لتقليع القطن الغريب من زراعات القطن المصرى وجندت الادارة العامة للتقاوى وصندوق القطن ٢٠٠ خبير ومهندس واعتمدت ٤٠٠ الف جنيه لهذا الغرض .

.. مائتان فرقة نظاميـة لتقليع القطن : ويضيف المهندس محمود سليمان مدير عام صندوق تحسين الاقطان المصرية ان ٢٠٠ فرقة نظامية تضم ٤ آلاف عامل تعمل الآن لابادة القطن الغريب فى ٧٢ مركزا اداريا داخل ١٢ محافظة فى الجمهورية فى مساحة ٢٢٢٦٠ فدان قطن اكسار عدا مراكز التركيز ومنها ديرب نجم بالشرقية .

.. كيف نتعرف على القطن الغريب وما هى صفاته : ولكن كيف تتعرف على هذا القطن المهندس حسن سمرة مدير الادارة العامة للتقاوى يصحبنا فى جوله بمركز ديرب نجم الى احدى هذه الفرق انه يقول ان القطن المصرى ج ٦٧ زهرته صفراء بها نقط حمراء من الداخل واوزته كورية تقسم ٣ فصوص – اما القطن الهندى فزهرته بيضاء تشبه الفنجال ولوزته بها ٤ الى ٥ فصوص ونبات الهندى والهندى الهجين قوى وضخم ومرتفع عن نبات القطن العادى .

انسب شهر لابادة الغريبة

ويقول المهندس احمد عزت زيدان مدير التقاوى المساعد والمشرف العام على المشروع بالشرقية – ان انسب وقت للتعرف على الغريبة هو هذا الشهر فنباتات القطن تبدأ فى الزهر وتكوين اللوز ويضيف انه تم تشكيل ١٥ فرقة تضم ٥٠٠ عامل بمراكز ديرب كفر صقر ، الحسينية (جيزة ٦٧) لتنقية الغريبة

مكافأة للزراع الممتازين

ويؤكد المهندس طاهر ... وكيل الوزارة ان الصندوق الخاص بتحسين الاقطان اعتمد ٨٠٠ الف جنيه مكافآت وعلاوات لزراع القطن الممتازين وان هذه المكافأة ستصل الى مليون جنيه هذا العام .

.. مكافآت وعلاوات لزراع القطن الممتازين وان هذه المكافأة ستصل الى مليون جنيه هذا العام

اشتراكية بلدنا

فى خطابه التاريخى الهام ، احتفالا بالعيد الرابع والعشرين لثورة ٢٣ يوليو المجيدة ؛ قدم الرئيس المناضل انور السادات ، للشعب وللامة ، كشف حساب عن مسيرة العمل الثورى ، داخليا ؛ وعربيا ، ودوليا ؛ وكان القائد ، كالعهد به تماما ، واضحا ، وصريحا ، وعميقا ، فى مختلف القضايا التى تناولها بتحديد قاطع معددا استراتيجية مصر الثابتة ، ومواقفها المبدئية ..

حقيقة ، لقد كان الانجاز عظيما ومجيدا ؛ فى مختلف المجالات ، وعلى جميع المستويات ..

ان الانجازات التى حققها العمل الثورى ، خلال مسيرته الحية والخصبة ؛ هى اليوم رصيدنا الهائل الذى نرتكز عليه فى مواجهة مسئوليات الغد ، حيث التقدم الذى نعمل به ، ونحشد على طريقه الحشد الفعال والمؤثر ؛ كل الامكانيات والطاقات ..

وفى هذا الاطار ، حدد الرئيس السادات ملامح اشتراكيتنا ، وكانت ابرز تلك الملامح :

× × ان يظل القطاع العام ؛ صاحب الدور الاساسى فى التنمية ، والتموين الذى يحول دون المضاربة على الاسعار او الاستغلال ..

× × اعطاء الفرصة الكاملة للقطاع الخاص ليساهم بنصيب اوفر فى التنمية دون خوف ؛ على ان تساعده الدولة ، ما دام يؤدى نصيبه فى دفع الضرائب .

وعن انتاجه ، لان الاشتراكية ليست اتكالا كاملا على الدولة ، ذلك ان الدولة لا تستطيع شيئا بدون مجموع عمل ابنائها ؛ وفى هذا النطاق دعا الرئيس السادات مجلس الشعب الذى سوف يتم انتخابه الى ضرورة ان يبدأ عمله باقرار قانون ضرائبى جديد ، يحقق العدالة الاجتماعية فى المجتمع ويمنع الصراع الطبقى .

ولقد اكد الرئيس القائد فى خطابه البالغ الاهمية على اهمية تعميق الممارسات الديمقراطية فى العمل السياسى معلنا ان الترشيح فى الانتخابات القادمة سوف يكون من حق الجميع ، وان السلطة لن تنحاز لاى فريق ؛ وحذر القائد من اسلوب المزايدات فى الانتخابات القادمة والذى قد يجر البعض الى تصورات خاطئة تتنافى مع الملامح الاساسية لتجربتنا الاشتراكية .

ولا شك ان خطاب الرئيس السادات فى العيد الرابع والعشرين لثورة يوليو ، قد تضمن خطة عمل ، علينا ؛ كل فى موقعه ، ان يحولها ، بالجهد وبالتحمل الامين للمسئولية الى واقع ..

لقد كان خطاب القائد ؛ زادا جديدا يغذى وجدان كل المناضلين داخل حدود مصر ، وخارج تلك الحدود على امتداد الساحة العربيه من المحيط الى الخليج ..

ومن الاهمية ، ونحن ، فى طريقنا ؛ مع قيادتنا الثورية ، نواصل النضال جادا وشاقا ، على كل الجبهات ؛ من الاهميه ان نسجل بالاعتزاز والتقدير للرئيس المناضل انور السادات ، ابن ثورة ٢٣ يوليو ، وقائد ثورة التصحيح ؛ وصاحب قرار العبور المجيد ، نسجل له ، تحمله الامين للمسئوليات التاريخيه والقومية ، ونسجل له كفاحه المتصل ؛ ونضاله الشريف ، انتصارا لارادة الحياة الحرة ، فى سبيل وطن امته ..

عبد الوهاب دنيا

مع الجماهير

ستضم مدة خدمتك مادام فى ملفك مايشير اليها

● تقدمت بعدة التماسات الى المسئولين بمديرية الزراعة بقنا لضم مدة خدمتى العسكرية اعتبارا من ٢١ سبتمبر سنة ١٩٦٩ تاريخ التجنيد خاصة وانه يوجد بملف خدمتى مايسير الى وجود خدمة سابقة •

فؤاد حسانى احمد
ملاحظ تفتيش زراعة قنا

** يجيب السيد مراقب شئون العاملين بوزارة الزراعة انه صدر من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة كتاب دورى رقم ٨ لسنة ٧٦ يوضح بانه قد استقر راى الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة على انه اذا كانت مدة الخدمة السابقة ثابتة بملف خدمة العامل وتحت نظر الجهة الادارية ومعلومة لها •• فليس ثمة الزام على العامل ان يتقدم بطلب جديد لاحتساب مدة الخدمة السابقة •• وبناء على ما تقدم فلا يجوز لاى جهة من الجهات ان تلزم العامل بتقديم طلب جديد لحساب المدة السابقة طالما انها ثابتة بملف خدمته ومعلومة للجهة التى يعمل بها • فاذا كان فى ملف خدمتك ما يشير الى سابقة خدمتك فلا اجبار عليك فى تقديم طلب جديد •

جرار سيصلكم خلال الشهر الحالى

قامت الجمعية الزراعية بناحية طملاى مركز منوف بناء على تعليمات الهيئة العامة للتعاون الزراعى بتحرير محضر مجلس ادارة رقم (٤) فى ١٩٧٦/١/١٨ بالموافقة على شراء جرار زراعى يوغسلافى بمحراث ٧ سلاح وحيث ان الجمعية فى حاجة ماسة الى هذا الجرار وتم دفع مقدم الثمن وقدره ٧٥٠ جنيها • ثم قامت الجمعية بتحرير المحضر رقم ٢٠ فى ٦–٣–١٩٧٦ بالموافقة على دفع باقى الثمن وقدره ٢٢٥٠ جنيها وبناء على ذلك يكون قد تم دفع ثمن الجرار بالكامل من حساب جارى الجمعية ورغم مضى اكثر من اربعة شهور لم يصل الجرار •

– ما هو مصير هذا المبلغ ؟ وما سبب عدم تنفيذ الشراء ؟ هذه اسئلة نضعها امام المسئولين •

« التعاون » كمية الجرارات بالاسعار المخفضة يجرى الاعداد لتسليمها للجمعيات التعاونية التى قامت بالحجز عن طريق الجمعية التعاونية العامة خلال الشهر الحالى •

عبد الحميد الطبلاوى
رئيس الجمعية التعاونية بطملاى

موضوعكم معروض على المسئولين بوزارة الشئون الاجتماعية

* ايماء الى ما نشر بجريدة التعاون ٨ يونية عام ١٩٧٦ تحت عنوان السيد حسن حسين يلتمس من المسئولين بوزارة الصحة صرف جهاز تعويض لنجله •• جاءنا رد الدكتور طه الرشيد ابوشوشة مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بوزارة الزراعة ان الموضوع حول للسيد مدير مكتب وزيرة الشئون الاجتماعية للنظر فيه •• اطمئن •

* *

الشكوى غير صحيحة

* تلقينا من السيد مدير العلاقات العامة ببنك التسليف الرد التالى :

بالاشارة الى ما نشر بعدد الجريدة الصادر يوم ٢٩–٦–٧٦ تحت عنوان « مطلوب مراجعة حساب هذا المزارع » بخصوص شكوى السيد محمد احمد بخيت عمدة نجع طايع المراغة •

نفيدكم ان بنك التسليف لمحافظة سوهاج افادنا ان المذكور دائم الشكوى وان هذه ليست اول مرة يتم فيها فحص حسابه •• هذا وقد قامت لجنة من البنك والجمعية وامين الاتحاد الاشتراكى بفحص الشكوى وذكرت فى تقريرها عدم صحتها هذا وانه امتنع عن الحضور رغم تكرار استدعائه

* * *

الارض طبلت بسبب توسيع ترعة الاسماعيلية •••

وصلتنا رسالة من عدد من الفلاحين بمحافظة الاسماعيلية تقول ان الارض طبلت نتيجة تنفيذ مشروعات توسيع ترعة الاسماعيلية •• وان مساحات الاراضى المنزرعة من الفول السودانى والسمسم فى تناقص مستمر لهذا السبب وبالرغم من ان الموضوع قد ناقشه المجلس المحلى لمحافظة الاسماعيلية فى جلسته الاخيرة •• الا اننا نامل منكم نشر هذه الرسالة لتلفت الانظار الى مشكلتنا !!

* * *

معهد عال لضرب الارز

اقترح ان تنشىء وزارة التجارة والتموين معهدا عاليا لضرب الارز ! اذ ان هذه الصناعة تحتاج الى ان يتخصص لها فريق من طلبة المعاهد العالية لدراسة وتطوير ضرب الارز باعتباره من العوامل الرئيسية للاستهلاك المحلى والتصدير • وبذلك نرتفع بمستواه فى ضوء التقدم العلمى والتكنولوجيا الحديثة •

احمد ابراهيم خليل
شركة مضارب رشيد بلوه

موضوعكم معروض على محافظ سوهاج

عبده طوسون

● تقدمنا بعدة شكاوى الى المسئولين بهيئة التعاون الزراعى ضد السيد رئيس الجمعية التعاونية بالجلاوية سوهاج •• وذلك للتزوير الذى حدث فى محاضر مجلس الادارة وطالبنا باسقاط عضويته لمخالفته القانون ولكن ورغم مرور فترة طويلة لم ينظر فى شكوانا •• ما هو السبب ؟!

شوقى عبد الواحد • عبده طوسون وعبد الواحد حسن

●● ارسل المسئولون بادارة الاشراف بهيئة التعاون شكواكم للسيد محافظ سوهاج للنظر فى اسقاط عضوية مجلس الادارة فانتظروا •

يوجد عمالة زائدة بالبدرمان ولايمكن نقلك اليها

● عينت عاملا بهندسة البدرمان ثم انتدبت لرى دير مواس •• ونظرا للظروف الصحية حيث انه حدث عندى كسر فى العمود الفقرى تقدمت بطلب الى الجهات المسئولة لنقلى الى البدرمان خاصة وان والدى احيل الى المعاش وانا اعتبر العائل الوحيد له ولكن لم اصل الى نتيجة ••

محمود عبد الحكم
رى دير مواس

** افاد المسئولون بوزارة الرى « من المتعذر تحقيق رغبتك بالنسبة لاعادتك الى الجهة التى ترغب النقل اليها وذلك لوجود عمالة زائدة بها اما فيما يتعلق بحالتك المرضية فان ذلك متروك للجهات الطبية المختصة لتقدير وتحديد مدى احتياجك للراحة واعطائك الاجازات المناسبة طبقا للقانون •

ردود قصيرة

● عبد الغنى عبد الله • الفيوم ••

** عدلت المهلة المحددة لقيام المستاجر بسداد الايجار فاصبحت نهاية الشهر بعد انتهاء السنة الزراعية بالكامل بدلا من ثلاثة اشهر التى كانت مطبقة فى القانون من قبل التعديل الجديد

● ابراهيم يوسف • الخادمية ••

** جارى تحقيق شكواكم

● ولبس حنا • المنيا ••

** ... التعاون ... [illegible]



السؤال رقم ٥٩

التعاون وبنوك القرى .. فى •••٥ ندوة

بقلم : احمد زكى الأمام

الندوة اجتماع موسع لمناقشة موضوع محدد ، والتعرف على كل ابعاده وزواياه العلمية والعملية الميدانية ! ومسئوليات القائمين عليه •

والندوة بذلك حلقة دراسية •• تختلف فى اسلوبها وتنظيمها ودعوة التعاونيين والفنيين اليها ، عن المؤتمرات او المحاضرات والمناظرات وفرق الارشاد المتجولة •• الندوة لقاء موسع ينتهى بمضبطة وبمعلومات ، بينما ينتهى المؤتمر بقرارات وتوصيات •• وفى الندوة يتحدث المساهمون فيها ! وفى المؤتمر مجال كبير للمناقشة والتصويت والاضواء وخيلاء الباحثين ، ثم المتابعة فى المستقبل ، ومساءلة المخالفين للقرارات •

والمشتغلون فى ادارة الاعمال التعاونية فى اجهزة الحكومة ! وفى الاتحادات وفى المجالس العليا وفى الجمعيات المركزية ، وكافة اجهزة القمة • يعرفون تماما كيف تنعقد الندوات ، وكيف تدار فيها المناقشات ، ومن ذا الذى يدعو اليها ويمولها • كلهم يعرفون ذلك من دراساتهم وممارستهم ••

وموضوع اليوم هو عن حاجة التعاونيين الى التعرف على قانون ولو بنك التنمية وفروعه ووحداته • التعرف على بنوك القرى ! والصورة العملية لربط التعاون بهذه البنوك وباغراضها ومسئولياتها •• يحتاج التعاونيون الى ذلك دون انفعالات ، بعد ان مرت تلك المرحلة التى اندفع فيها الراى بين مؤيد بنوك اهمية التخصص فى التمويل ومعارض يتوقع انكماش الجمعيات وازوائها او ضياع حيويتها امام الصورة الجديدة لسوق المال فى القرية ؟

هل يمكن والحالة هذه اقامة ندوة مركزية تتفرع عليها ندوات فى كل قرية ؟ وذلك ايضاحا للموضوع كله وتعريفا بمسئوليات كل الاطراف فيه •• على ان تكون الندوة اجتماعا موسعا يعتمد على وثائق ومستندات تامة الاعداد فى صورة دليل عمل يوضح المزج بين التعاون وبين بنوك القرى •• ويؤكد ان الجمعية التعاونية هى فعلا بنك القرويين الذى يتعامل مع بنوك القرى زراعية كانت او عقارية او تجارية •• فلن يستطيع اى تكوين مالى للتمويل ان يلغى الجمعيات ابدا لان الجمعيات فى مصلحته وهى مرجعه ووفاؤه • وطالما كانت قادرة على الاقراض والتسليف والارشاد والتحصيل فلن يجافيها البنك ابدا !!

ولنعد الى الصورة العامة لهذه الالف ندوة ! ارجو ان يدرك الاتحاد مسئولياته الجديدة فى الموضوع •• فهذا مثال من واجباته ذات الطابع النافع للبلاد وللزراعة والمزارعين •• والقرية حقوق لمشاركة المستهلك بالتعاون ... على كل ... [illegible] ... الجمعيات ... بالفعل ...

آراء • أفكار • مشاكل

تقدمه : ابتهاج المدنى

الاقطاع يعاود فرض سيطرته على ريف مصر

لا أحد ينسى الحرب الأهلية التى اكتوى بها أهالى كفر يعقوب غربية والقرى المجاورة والتى اشتعل اوارها بين عائلة بريك وعائلة ابو جازية وراح ضحيتها عشرات الضحايا الابرياء ••

هذه الحرب تكاد تشتعل مرة اخرى بين عائلة بريك الذين رفعت عنهم الحراسة وعائلة ابو داه •• ولكن شتان بين المقارنة فى الحالتين لان عائلة أبو جازية ند قوى لعائلة بريك اما عائلة أبو داه فهم فلاحون بسطاء ليس لهم مصدر رزق الا كد يدهم وهم يساقون الى الصدام الغير متكافىء فى القوة والسطوة والجاه والمال

وقد سجلت محاضر الشرطة حوادث النزاع بين العائلتين فى عام ٦٥ ، ١٩٦٦ أيام سطوة مراكز القوى هذه المحاضر التى اعترف فيها افراد هذه العائلة بالتعدى علينا وبهدلتنا واستدعاء المباحث واتهامنا ظلما بحيازة مخدرات

وقد عاودت العائلة بعد فك الحراسة عليهم فرض سطوتها على اهالى القرية فقد اجبروا اغلب المجاورين لهم على كتابة تنازلات اجبارية بعد ان قاموا بحرمانهم من الرى وبعد عدم الرشد مثال ذلك اراضى طرح النهر التى استولوا عليها من المزارعين مثل : عبد القادر حسن البيانى ٨ قراريط ، وعبد الحميد زعير ١٤ قيراطا ومحمد احمد عويضه ١٢ قيراطا واولاد عبد الرؤوف سيد احمد ٨ قراريط وحسن القرناوى ٨ قراريط ؛ وسيد احمد مطر ٨ قراريط ؛ وحسن حسن حنوش ٦ قراريط ، وابراهيم عبد الغنى ابو كبشة ٨ قراريط وعبد المنطلب حمزه المهدى ٨ قراريط ، وخليل عبد المنطلب زيدان فدان كامل ومحمد على ابو سالم فدان ونصف •

هذا الى جانب استيلائهم بنفس الاسلوب على الارض المفرج عنها من الاصلاح الزراعى والتى سبق توزيعها على صغار الفلاحين بالبحث وهى مساحة اربعون فدانا تقريبا ومن الذين فقدوا ارضهم على سبيل المثال عبد اللطيف عبده مبروك ومحمد محمد سلام ، وعبد الهادى عبده مبروك ومحمد احمد ابو نجله ، وجلال حسن البيانى وحيشى حسن البيانى ومحمد احمد عويضه••الخ اما الذين لم يستطيعوا ان يستولوا على اراضيهم سواء اراضى طرح النهر او اراضى الاصلاح فقد قاموا بطريقة جهنمية شاركهم فيها بعض مامورى الضرائب العقارية بكفر الزيات وقد اكتشفنا هذه الطريقة بالصدفة •• فلقد ذهب عبد السلام محمد ابوداه لدفع الايجار المطلوب منه عن الارض التى يزرعها وهى ارض طرح النهر والتى يدفع ايجارها وحده – منذ عام ١٩٦٦ فعندما توجه الى الصراف لدفع حسابه قال له الصراف ان هناك شريكا معك فى المساحة التى تبلغ ١٧ قيراطا

سعد ابراهيم

وتقدم محمد الحداد بشكوى الى نقطة البوليس واحضر شيخ العزبة واخرين للشهادة منهم الشحات السنوسى وابراهيم سرحان وهم خفراء طرف عائلة بريك •• وتقدم عبد السلام ابو داه الى مدير عام الضرائب العقارية بالمحافظة الذى شكل لجنة على الفور قامت بمسح الارض وتم عمل محضر ازيل على اساسه الاسم المزعوم واخذ كشف من الضرائب العقارية بكفر الزيات تحت رقم ٥٥٤٨٨١ بان ليس له شريكا فى الارض الى هنا والامر عادى الا ان الامر الذى يسترعى الانتباه والذى يمثل قمة الخطورة انه عندما حصلت شكوى عبد السلام ابو داه ظهر ان بالكشف المزور قد اضيفت اليه اسماء مشاركة اخرى وعلى سبيل المثال اضيف لاسم معوض السناوى النجار مجدى محمد بريك الذى يعمل موظفا بالاتحاد التعاونى واضيف الى اسماعيل بيومى داود مجدى محمد بريك المشار اليه والى اسم حيشى ... اضيف له عبد السيد منصور بريك •• وماخفى كان اعظم ولاسيما ان القارىء يرى ان الاسماء المضافة كلها من عائلة بريك الى نزع ... واسمدت سطوتها وارهابها علينا نحن الذين نزرع عدة قراريط الى جانب املاكهم الشاسعة •• هذه العائلة التى طبق علينا حظر منع التجول قبل الغروب ولما كانوا قد منعوا عنا المياه وقطعوا الطريق فقد استرينا ماكينة مياه ... وصعدناها على النيل وبعد ونصبها بايام ذهبنا صباحا فلم نجد الماسورة والبلف وسكينا اليهم فاخر سعيد وصالح والسيد اولاد منصور بريك بانهم سوف يصرفون وبعد يومين ارسلوا لنا طلب خمسة جنيهات حلاوه ولم ندفع ولم يرجع الماسورة ولقد تقدم معوض السناوى النجار واسماعيل بيومى داود لرئيس نيابة طنطا لاخذ التعهد اللازم على محمد بريك واولاده وعبد القوى بريك واولاده لعدم التعرض لهم حفاظا على مواشيهم وزراعتهم وانفسهم واخشى بعد نشر شكايتى ان تختفى الماكينة وتضيع حقوقنا ولذا اطمع فى النشر حتى احفظ حقى !!!

سعد ابراهيم ابو داه
سكرتير جمعية الاصلاح الزراعى بكفر الزيات

نداء إلى وزير الزراعة والرى :
مطلوب لجنة لإعادة معاينة شبكة بلقطر الغربية

● دخلت جمعية تعاون بلقطر الغربية مشروع تحسين التربة وصيانة الارض الزراعية •• وهذا مشروع لاباس به •• ولكن للاسف ما حدث كان تضليلا على حساب الفلاحين فمقاول التطهير ومجلس ادارة الجمعية لم يقوموا بتطهير المصارف المتداخلة فى متوسط الزمام واخيرا المصارف البعيدة عن المواصلات والطرق •• واعطى كل الاهتمام للمصارف المجاورة للمرور والاخرى المطريق الزراعى لتظهر فى الصورة واحضرت مواسير الصرف ولكن لم توضع الا فى بعض الدورات التى بها العضو الصاحب له وجملة المواسير المتجه للبلدة والزمام لم يوضع فيها الا القليل •• وغير ذلك من المخالفات •• وعمل محضر استلام ابتدائى بعد ان عملية شبكة المصارف الحقلية التابعة لمشروع تحسين التربة وصيانة الاراضى الزراعية بلقطر الغربية قد تم على الوجه الصحيح •• لكن الحقيقة ان عمليات التطهير لم تؤد على الوجه السليم فالمواسير لم تركب فى اماكنها السليمة والقلب المصارف لم تطهر ••• اننا نطالب بتشكيل لجنة عن طريق السيد وزير الزراعة للتحقيق واعادة المعاينة •

حسن العريان
عن مزارعى بلقطر الغربية

الرأى الحر

بقلم : شمس خفاجى

الخطأ الجسيم الذى وقع فيه الجهاز المركزى للمحاسبات عند اعداد تقريره عن مراقبة الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى مرجعه الخطأ الذى يقع فيه عادة الحاصلون على بكالوريوس التجارة حين يصدم لديهم الوهم بانهم عارفون باصول القانون لمجرد انهم درسوا بعض مقدمات القانون فى كليات التجارة •

نحت هذا الوهم انتهى الجهاز المركزى للمحاسبات على اعتبار اموال الاتحاد التعاونى والجمعيات التعاونية مالا عاما لان نصا فى القانون يقرر ان هذا المال فى حكم المال العام فى تطبيق قانون العقوبات •• ومعنى هذا ان هذا المال مال خاص ولكنه يعتبر فى حكم المال العام عند تحديد مستوى العقوبة التى يحكم بها على من يعتدى على هذا المال •• اى انه فى غير قانون العقوبات فان هذا المال مال خاص •

ومسايرة لهذا الوهم الذى قام لدى الجهاز اقام اتهاماته على اساس مخالفة الاتحاد فى تصرفاته المالية للوائح والقوانين المتبعة فى الوزارات والمصالح الحكومية والهيئات العامة الملحقة بها وهى نتيجة تتفق مع المقدمات فاذا كانت المقدمات فاسدة فان النتيجة تكون فاسدة كذلك •

وقد احسنت اللجنة المشكلة فى مجلس الشعب حين استدعت للشهادة امامها الزميل الاستاذ سعد ابو عوف المستشار فى مجلس الدولة واستاذ التشريع التعاونى فى المعهد العالى للتعاون الزراعى ••

والذى لا اشك فيه ان شهادة السيد المستشار تنتهى الى نفس المعنى الذى سقناه لان الفكر القانونى لا يختلف فيه اثنان من رجال القانون •• رجال القانون وليس رجال الادارة والمحاسبة ••

ولعلنى لا اذيع سرا عندما اذكر ان مذكرة قدمت الى اللجنة تتضمن ذات المعنى من واقع احكام محكمة القضاء الادارى والمحكمة الادارية العليا وفتاوى مجلس الدولة ومن بينها الفتوى الشهيرة الصادرة عن الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع باعتبار اموال الجمعيات التعاونية الزراعية اموالا خاصة واعتبار هذه الجمعيات من اشخاص القانون الخاص •

اما فيما عدا هذا الموضوع القانونى فليس لى راى اولا لعدم اطلاعى على اوراق الموضوع وهو امر لازم لابداء الراى الصحيح النزيه وثانيا لانى لم احضر جلسات الاستماع وثالثا لان المسائل التى تدخل فى نطاق السلطة التنفيذية من الظلم ان يخضعها فرد لتقديره الخاص •

والنتظر مع المتناظرين !

رد من وزارة الرى حول شكوى اهالى كفر العرب بفارسكور
وزارة الرى تقوم بتوصيل مياه الرى إلى الزراعات بالكميات وفى المواعيد المناسبة

بالاشارة الى ما نشر بجريدة التعاون العدد ٨٦٩ الصادر فى ٢٧ يولية عام ١٩٧٦ تحت عنوان ١٠ سنوات شكاوى ولا احد يستجيب وان اهالى كفر العرب بفارسكور يشكون مر الشكوى من صعوبة الرى •

جاءنا رد السيد مدير مكتب الوزير المهندس مختار عبدالحليم من انه قد تم بحث الشكوى ونشرت جريدة التعاون فى عدد سابق وان المسقى موضوع الشكوى مسقى خصوصية وليست مسقى عمومية •

وان الشكوى اصلا تنصب على طلب المزارعين نقل المسقى خارج سكن ناحية كفر العرب لتضررهم من قيام بعض الاهالى بصرف مخلفات منازلهم بها وقد قامت اداره الرى بمخابرة مركز شرطة فارسكور لتكليف المنتفعين على المسقى بتقديم اقرار كتابى بقبولهم تكاليف نقلها مع تقديم خريطة مساحية لها طبقا للاقرارات القانونية المتبعة فى مثل هذه الحالات وقد استعجل هذا الخطاب مرتين ولم يقدم شىء من الاقرارات المطلوبة •

اما بخصوص الصرف الصحى على المسقى فقد تم مخابرة الادارة الصحية بفارسكور والسيد مامور المركز والسيد رئيس مجلس المدينة للتنبيه على الاهالى بعدم الصرف على المسقى لانها معدة للرى وليست للصرف الصحى

اما عن تطهير المسقى فلانها مسقى خصوصية فقد تم مخابرة السيد مفتش الزراعة لتكليف الجمعية الزراعية بكفر العرب للتنبيه على المنتفعين من المسقى بسرعة تطهيرها تحت اشراف الجمعية هذا وتتغذى هذه المسقى بالمياه عن طريقين احدهما من ترعة الشرقاوية والثانى من النيل

لماذا لم ينفذ من لائحة العاملين بالجمعيات سوى المادة ٢١ فقط ؟!

منذ سنتين والعاملون بالجمعيات التعاونية الزراعية على الحساب الجارى يطالبون بلائحة تنظم عملهم وتؤمن مستقبلهم • وبعد انشاء الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى ••• اعلن انه تم اصدار اللائحة •• وفعلا صدر قرار وزير الزراعة رقم ٢٤٥ لسنة ١٩٧٣ ونشر بالجريدة الرسمية فى العدد ٢٣٨ الصادر فى ١٩٧٣/١/١٨ متضمنا لائحة العاملين بالجمعيات الزراعية مكونا من ٨٠ مادة •

وللاسف لم تنفذ – ومنذ شهرين اعلن الاتحاد فى الصحف موافقته على صرف العلاوات الدورية للعاملين بالجمعيات واصدر تعليماته للجمعيات الزراعية للصرف وفرح جميع العاملين ولكن فرحتهم لم تتم •• فقد اصدر الاتحاد تعليماته التى تتضمن ضرورة تنفيذ المادة ٢١ من لائحة العاملين بالجمعيات الصادر بها القرار رقم ٢٤٥ لسنة ١٩٧٣ والتى تنص على منح العلاوة للعاملين بالجمعيات على ضوء المركز المالى – وعلى الجمعيات تنفيذ توجيهات الاستاذ رئيس مجلس ادارة الاتحاد التعاونى فى تنفيذ ذلك ••

وبالرجوع الى المادة ٢١ من اللائحة وجد انها تنص على الاتى :

• يقرر مجلس الادارة فى ختام كل سنة مالية مبدأ منح العلاوة او نسبة منها او عدم صرفها بالنسبة للعاملين بالجمعية فى ضوء المركز المالى للجمعية وما يتحقق من اهداف •

واننا فى حيرة ••

ان تنفيذ قانون بكامل مواده هو الشىء الطبيعى ولكن تنفيذ مادة واحدة فقط شىء غير معقول فكيف يحدث هذا وما هو مصير هذه اللائحة •

المهندس الزراعى
محمود الكاشف